التَّحْلِيلُ النِّيتْرُوسُوفِيكِيُّ لِجَمَالِيَّاتِ اللُّغَةِ فِي رِوَايَةِ "الرَّجُلِ وَالطَّرِيقِ"

Neutrosophic Analysis of Linguistic Aesthetics in the Novel "Al-Rajul wa Al-Tariq" (The Man and the Road)"

أحمد عبد الخالق سلامة [1] محمد كمال سرحان [2] هدى إسماعيل خالد [3] أحمد خضر عيسى [4]

[1] مصر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بور سعيد ، قسم الرياضيات ; drsalama44@gmail.com.
[2] كليات عنيزة – القصيم- المملكة العربية السعودية
[3] العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة تلعفر، رئاسة الجامعة dr.huda-ismael@uotelafer.edu.iq .
[4] العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة تلعفر، شعبة الاحصاء ; ahmed.ahhu@gmail.com .

* Correspondence: dr.huda-ismael@uotelafer.edu.iq.

Received: 09 27 ,2025; *Accepted:* 10 08, 2025.

Abstract:

Traditional critical methodologies such as structuralism and deconstruction suffer from a fundamental shortcoming in analyzing the triadic coexistence of linguistic dimensions within the literary text, particularly when addressing phenomena of inherent ambiguity, semantic paradox, and contextual indeterminacy in contemporary narrative discourse. Based on this problematic, the present study proposes a hybrid analytical model that contributes to approaching Saad Makkawi's novel "Al-Rajul wa Al-Tariq" (*The Man and the Road*) from a neutrosophic perspective capable of capturing this aesthetic entanglement. The methodology relies on integrating the neutrosophic framework which represents linguistic phenomena through the variables of Truth (T), Indeterminacy (I), and Falsehood (F) with stratified structural analysis, achieved by deconstructing the deep and surface narrative layers alongside a quantitative measuring scheme, allowing the conversion of qualitative textual features into precise numerical weights. The application yielded several noteworthy results, most prominently: a persistent triadic dominance among the values of (T, I, F), with an overall mean of <⟨0.82, 0.75, 0.30⟩> reflecting a dynamic equilibrium within the narrative structure; the central symbols (such as *"the road"*) topped high indeterminacy values ($I \geq 0.85$), indicating the prevalence of symbolic ambiguity; and a positive

psycholinguistic relationship emerged between the rise of (F) and the inferred dialogues of tense characters, peaking in Mustafa's dialogue (p.18) at a value of 0.78. The study concludes by affirming the high efficacy of the neutrosophic model in uncovering psycholinguistic intersections within narrative discourse and in providing a normative reading of complex literary phenomena, with the potential to generalize this model as an analytical tool for Arabic narrative texts.

Keywords: Neutrosophic analysis; linguistic aesthetics; narrative discourse; Saad Makkawi; literary ambiguity; structuralism; discourse analysis.

المُلَخَّصُ: تُعاني المَناهِجُ النَّقْدِيَّةُ التَّقْلِيدِيَّةُ كَالبِنْيَوِيَّةِ وَالتَّفْكِيكِيَّةِ مِنْ قُصُورٍ جَوْهَرِيٍّ فِي تَحْلِيلِ التَّعَايُشِ الثُّلاثِيِّ لِلْأَبْعَادِ اللُّغَوِيَّةِ فِي النَّصِّ الأَدَبِيِّ، وَلا سِيَّمَا فِيمَا يَتَّصِلُ بِظَوَاهِرِ الغُمُوضِ المُتَأَصِّلِ، وَالتَّنَاقُضِ الدَّلالِيِّ، وَلَا يَقِينِيَّةِ السِّياقِ دَاخِلَ الخِطَابِ الرِّوَائِيِّ المُعَاصِرِ. تَنْطَلِقُ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ مِنْ هَذَا الإِشْكَالِ لِتُقَدِّمَ نَمُوذَجًا تَحْلِيلِيًّا هَجِينًا يُسْهِمُ فِي مُقَارَبَةِ رِوَايَةِ «الرَّجُلِ وَالطَّرِيقِ» لِسَعْدٍ مَكَّاوِي مِنْ مَنْظُورٍ نِيتْرُوسُوفِيكِيٍّ قَادِرٍ عَلَى رَصْدِ هَذَا التَّشَابُكِ الجَمَالِيِّ. تَعْتَمِدُ المَنْهَجِيَّةُ عَلَى دَمْجِ الإِطَارِ النِّيتْرُوسُوفِيكِيِّ الَّذِي يُمَثِّلُ الظَّوَاهِرَ اللُّغَوِيَّةَ عَبْرَ مُتَغَيِّرَاتِ الصِّدْقِ(Truth) ، وَاللَّاتَحْدِيدِ (Indeterminacy)، وَالزَّيْفِ (Falsehood) مَعَ التَّحْلِيلِ البِنْيَوِيِّ الطَّبَقِيِّ، عَبْرَ تَفْكِيكِ مُسْتَوَيَاتِ السَّرْدِ العَمِيقَةِ وَالسَّطْحِيَّةِ، إِضَافَةً إِلَى القِيَاسِ الكَمِّيِّ الَّذِي يُتِيحُ تَحْوِيلَ السِّمَاتِ النَّوْعِيَّةِ إِلَى أَوْزَانٍ رَقْمِيَّةٍ دَقِيقَةٍ.

وَقَدْ أَسْفَرَ التَّطْبِيقُ عَنْ نَتَائِجَ، أَبْرَزُهَا: سَرَيَانُ حَالَةٍ هَيْمَنَةٍ ثُلاثِيَّةٍ بَيْنَ قِيَمِ⟨T, I, F⟩ ، بِمُتَوَسِّطٍ عَامٍّ بَلَغَ ⟨0.82، 0.75، 0.30⟩ عَلَى التَّرْتِيبِ⟨I ، T، ⟨F، مِمَّا يَعْكِسُ تَوَازُنًا دِينامِيكِيًّا دَاخِلَ البِنْيَةِ السَّرْدِيَّةِ؛ ثُمَّ تَصَدُّرُ الرُّمُوزِ المَرْكَزِيَّةِ (مِثْلُ «الطَّرِيقِ») لِقِيَمٍ مُرْتَفِعَةٍ مِنَ اللَّاتَحْدِيدِ($I \geq 0.85$) ، بِمَا يَدُلُّ عَلَى سِيَادَةِ الغُمُوضِ الرَّمْزِيِّ؛ إِلَى جَانِبِ ظُهُورِ عِلَاقَةٍ نَفْسِيَّةٍ–لُغَوِيَّةٍ طَرْدِيَّةٍ بَيْنَ ارْتِفَاعِ قِيمَةِ (F) وَبَيْنَ الحِوَارَاتِ المُضْمَرَةِ لِلشَّخْصِيَّاتِ المُتَوَتِّرَةِ، حَيْثُ بَلَغَتْ ذِرْوَتُهَا فِي حِوَارِ شَخْصِيَّةِ «مُصْطَفَى» بِقِيمَةٍ قَدْرُهَا 0.78. وَتَخْلُصُ الدِّرَاسَةُ إِلَى تَأْكِيدِ الجَدْوَى العَالِيَةِ لِلنَّمُوذَجِ النِّيتْرُوسُوفِيكِيِّ فِي كَشْفِ التَّدَاخُلِ النَّفْسِيِّ–اللُّغَوِيِّ فِي الخِطَابِ السَّرْدِيِّ، وَفِي تَقْدِيمِ قِرَاءَةٍ مِعْيَارِيَّةٍ لِلظَّوَاهِرِ الأَدَبِيَّةِ المُعَقَّدَةِ، مَعَ قَابِلِيَّةِ تَعْمِيمِهِ كَأَدَاةٍ تَحْلِيلِيَّةٍ لِلنُّصُوصِ الرِّوَائِيَّةِ العَرَبِيَّةِ.

الكَلِمَاتُ المَفْتَاحِيَّةُ : التَّحْلِيلُ النِّيتْرُوسُوفِيكِيُّ، جَمَالِيَّاتُ اللُّغَةِ، الخِطَابُ السَّرْدِيُّ، سَعْدُ مَكَّاوِي، الغُمُوضُ الأَدَبِيُّ، البِنْيَوِيَّةُ، تَحْلِيلُ الخِطَابِ.

1. مُقدّمـــــــــة

تُمَثِّلُ رِوَايَةُ «الرَّجُلِ وَالطَّرِيقِ» لِسَعْدٍ مَكَّاوِي نَمُوذَجًا سَرْدِيًّا مُكَثَّفًا يُجَسِّدُ تَحَوُّلَ الخِطَابِ الرِّوَائِيِّ العَرَبِيِّ نَحْوَ بِنًى أَكْثَرَ تَعْقِيدًا عَلَى مُسْتَوَيَي اللُّغَةِ وَالدَّلَالَةِ؛ حَيْثُ تُجَاوِرُ الرَّمْزِيَّةُ الكَثِيفَةُ الغُمُوضَ البِنَائِيَّ وَالتَّوَتُّرَ النَّفْسِيَّ لِلشَّخْصِيَّاتِ، مِمَّا يَجْعَلُهَا نَصًّا مُرَاوِغًا عَلَى أَدَوَاتِ النَّقْدِ التَّقْلِيدِيَّةِ. وَقَدْ وَاجَهَتِ المَنَاهِجُ البِنْيَوِيَّةُ وَالتَّفْكِيكِيَّةُ—وَغَيْرُهَا مِنَ الاتِّجَاهَاتِ النَّقْدِيَّةِ الكَلَاسِيكِيَّةِ—عَجْزًا وَاضِحًا عَنْ تَحْلِيلِ التَّعَايُشِ الثُّلاثِيِّ لِلْأَبْعَادِ اللُّغَوِيَّةِ

(الصِّدْقُ، وَاللَّاتَحْدِيدُ، وَالزَّيْفُ)، وَعَنْ اسْتِيعَابِ ظَوَاهِرِ اللَّا يَقِينِ الدَّلَالِيِّ، وَالتَّنَاقُضِ السِّيمْيَائِيِّ، وَالغُمُوضِ السِّيَاقِيِّ الَّتِي أَضْحَتْ سِمَةً بَارِزَةً فِي الخِطَابِ الرِّوَائِيِّ المُعَاصِرِ.

اِنْطِلَاقًا مِنْ هَذَا الإِشْكَالِ، تَسْعَى هَذِهِ الدِّرَاسَةُ إِلَى تَوْظِيفِ المَنْطِقِ النِّيتْرُوسُوفِيكِيِّ بُوصُوفِهِ مُقَارَبَةً نَقْدِيَّةً مُبْتَكَرَةً تَسْمَحُ بِنَمْذَجَةِ الظَّوَاهِرِ اللُّغَوِيَّةِ فِي النُّصُوصِ الأَدَبِيَّةِ عَبْرَ الثُّلَاثِيَّةِ(Truth – Indeterminacy – Falsehood) ، مُسْتَنِدَةً إِلَى رُؤْيَةٍ فَلْسَفِيَّةٍ تَقْبَلُ التَّنَاقُضَ وَاللَّاتَحْدِيدَ بَصِفَتِهِمَا مُكَوِّنَيْنِ أَصِيلَيْنِ فِي البِنْيَةِ الجَمَالِيَّةِ. وَلِتَحْقِيقِ ذَلِكَ، يُدْمَجُ الإِطَارُ النِّيتْرُوسُوفِيكِيُّ بِمُسْتَوَيَيْنِ مَنْهَجِيَّيْنِ: (١) التَّحْلِيلِ البِنْيَوِيُّ الطَّبَقِيُّ، الَّذِي يَكْشِفُ مُسْتَوَيَاتِ السَّرْدِ السَّطْحِيَّةِ وَالعَمِيقَةِ، وَ(٢) القِيَاسُ النِّيتْرُوسُوفِيكِيُّ الكَمِّيُّ، الهَادِفُ إِلَى تَحْوِيلِ السِّمَاتِ الأُسْلُوبِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ لِلنَّصِّ إِلَى مُتَّجِهَاتٍ عَدَدِيَّةٍ قَابِلَةٍ لِلتَّرْصِيدِ وَالمُقَارَنَةِ.

وَتَطْمَحُ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ، مِنْ خِلَالِ هَذَا المَزْجِ المَنْهَجِيِّ، إِلَى الإِجَابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

•كَيْفَ تَتَوَزَّعُ القِيَمُ النِّيتْرُوسُوفِيكِيَّةُ (T ، I ، F) دَاخِلَ البِنْيَةِ السَّرْدِيَّةِ لِرِوَايَةِ «الرَّجُلِ وَالطَّرِيقِ»؟

•إِلَى أَيِّ مَدًى يُعَكِّسُ هَذَا التَّوَزُّعُ البُعْدَ الجَمَالِيَّ لِلتَّوَتُّرِ النَّفْسِيِّ وَالغُمُوضِ الرَّمْزِيِّ فِي النَّصِّ؟

•وَمَا حُدُودُ كَفَاءَةِ النَّمُوذَجِ النِّيتْرُوسُوفِيكِيِّ فِي تَحْلِيلِ بِنْيَةِ اللُّغَةِ الأَدَبِيَّةِ؟

تَكْمُنُ أَهَمِّيَّةُ البَحْثِ فِي تَقْدِيمِهِ قِرَاءَةً جَدِيدَةً لِلنَّصِّ الرِّوَائِيِّ العَرَبِيِّ تُسَائِلُ التَّدَاخُلَاتِ الخَفِيَّةَ بَيْنَ اللُّغَةِ وَالنَّفْسِ وَالدَّلَالَةِ مِنْ خِلَالِ مَنْظُورٍ حِسَابِيٍّ– لِسَانِيٍّ غَيْرِ تَقْلِيدِيٍّ، بِمَا يَفْتَحُ آفَاقًا وَاعِدَةً أَمَامَ الدِّرَاسَاتِ الأُسْلُوبِيَّةِ وَالنَّقْدِيَّةِ لِاعْتِمَادِ أَدَوَاتِ النِّيتْرُوسُوفِيكِ فِي مُقَارَبَةِ الخِطَابَاتِ السَّرْدِيَّةِ المُرَكَّبَةِ.

1. أَهْدَافُ الدِّرَاسَةِ، أَسْئِلَتُهَا، حُدُودُهَا، وَأَهَمِّيَّتُهَا

أَوَّلًا – أَهْدَافُ الدِّرَاسَةِ:

تَهْدِفُ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ إِلَى:

1. بِنَاءِ نَمُوذَجٍ نِيتْرُوسُوفِيكِيٍّ قَادِرٍ عَلَى تَمْثِيلِ الظَّوَاهِرِ اللُّغَوِيَّةِ المُعَقَّدَةِ فِي الخِطَابِ الرِّوَائِيِّ العَرَبِيِّ.
2. تَحْلِيلِ التَّوَزِيعِ الدِّينَامِيكِيِّ لِقِيَمِ (Truth – Indeterminacy – Falsehood) فِي رِوَايَةِ «الرَّجُلِ وَالطَّرِيقِ.«
3. الكَشْفِ عَنِ العَلَاقَةِ بَيْنَ الغُمُوضِ السَّرْدِيِّ وَالتَّوَتُّرِ النَّفْسِيِّ لِلشَّخْصِيَّاتِ دَاخِلَ البِنْيَةِ اللُّغَوِيَّةِ.
4. اخْتِبَارِ قُدْرَةِ المَنْهَجِ النِّيتْرُوسُوفِيكِيِّ عَلَى تَقْدِيمِ قِرَاءَةٍ كَمِّيَّةٍ مِعْيَارِيَّةٍ لِلنَّصِّ الأَدَبِيِّ.
5. اقْتِرَاحِ إِطَارٍ مَنْهَجِيٍّ قَابِلٍ لِلتَّعْمِيمِ فِي الدِّرَاسَاتِ النَّقْدِيَّةِ العَرَبِيَّةِ المُعَاصِرَةِ.

ثَانِيًا – أَسْئِلَةُ الدِّرَاسَةِ:

تَسْعَى الدِّرَاسَةُ لِلْإِجَابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

- مَا طَبِيعَةُ تَوَزُّعِ القِيَمِ النِّيتْرُوسُوفِيكِيَّةT) ، I، (Fفِي الخِطَابِ السَّرْدِيِّ لِرِوَايَةِ «الرَّجُلِ وَالطَّرِيقِ»؟
- كَيْفَ يُسْهِمُ هَذَا التَّوَزُّعُ فِي الكَشْفِ عَنْ جَمَالِيَّاتِ الغُمُوضِ وَاللَّاتَحْدِيدِ دَاخِلَ النَّصِّ؟
- مَا عِلَاقَةُ التَّفَاوُتِ فِي قِيَمِ (F) بِالتَّوَتُّرِ النَّفْسِيِّ لِلشَّخْصِيَّاتِ الرِّوَائِيَّةِ؟
- وَإِلَى أَيِّ مَدًى يُمَثِّلُ النَّمُوذَجُ النِّيتْرُوسُوفِيكِيُّ أَدَاةً فَعَّالَةً فِي تَحْلِيلِ اللُّغَةِ الرِّوَائِيَّةِ المُعَقَّدَةِ؟

ثَالِثًا – حُدُودُ الدِّرَاسَةِ:

- **الحَدُّ المَوْضُوعِيُّ :** تَقْتَصِرُ الدِّرَاسَةُ عَلَى تَحْلِيلِ الخِطَابِ اللُّغَوِيِّ دَاخِلَ رِوَايَةِ «الرَّجُلِ وَالطَّرِيقِ» لِسَعْدٍ مَكَّاوِي، دُونَ التَّطَرُّقِ إِلَى بَاقِي إِنْتَاجِهِ السَّرْدِيِّ.
- **الحَدُّ المَنْهَجِيُّ :** تَعْتَمِدُ الدِّرَاسَةُ عَلَى النَّمُوذَجِ النِّيْتْرُوسُوفِيكِيِّ بُوصُوفِهِ إِطَارًا تَحْلِيلِيًّا، وَتَمْزِجُهُ بِالتَّحْلِيلِ البِنْيَوِيِّ، دُونَ الِافْتِدَاءِ مِنْ مَدَارِسَ نَقْدِيَّةٍ أُخْرَى.
- **الحَدَّانِ الزَّمَانِيُّ وَالمَكَانِيُّ :** يَنْحَصِرُ التَّحْلِيلُ فِي المَتْنِ الرِّوَائِيِّ كَمَا نُشِرَ فِي صُورَتِهِ الأَصْلِيَّةِ، دُونَ النَّظَرِ إِلَى طَبَعَاتٍ مُعَدَّلَةٍ أَوْ مُخْتَصَرَةٍ.

رَابِعًا – أَهَمِّيَّةُ الدِّرَاسَةِ:

- تَفْتَحُ الدِّرَاسَةُ آفَاقًا جَدِيدَةً لِاسْتِخْدَامِ المَنْطِقِ النِّيْتْرُوسُوفِيكِيِّ فِي النَّقْدِ الأَدَبِيِّ، بِمَا يُتِيحُ قِرَاءَةً عِلْمِيَّةً دَقِيقَةً لِلظَّوَاهِرِ اللُّغَوِيَّةِ–السَّرْدِيَّةِ.
- تُسْهِمُ فِي تَقْدِيمِ نَمُوذَجٍ تَطْبِيقِيٍّ مَيْدَانِيٍّ يُمْكِنُ تَعْمِيمُهُ عَلَى النُّصُوصِ الرِّوَائِيَّةِ العَرَبِيَّةِ الَّتِي تَتَّسِمُ بِالغُمُوضِ وَاللَّاتَحْدِيدِ.
- تُبْرِزُ جَدْوَى الدَّمْجِ بَيْنَ التَّحْلِيلِ الكَمِّيِّ وَالنَّوْعِيِّ فِي الدِّرَاسَاتِ الإِنْسَانِيَّةِ، بِمَا يُعَزِّزُ مِنْ مَوْضُوعِيَّةِ الأَحْكَامِ النَّقْدِيَّةِ.
- تُضِيفُ بُعْدًا نَفْسِيًّا–لُغَوِيًّا فِي فَهْمِ الخِطَابِ الأَدَبِيِّ، مِنْ خِلَالِ الرَّبْطِ بَيْنَ مُسْتَوَيَاتِ اللُّغَةِ وَالتَّوَتُّرَاتِ الدَّاخِلِيَّةِ لِلشَّخْصِيَّاتِ.

2. مُشْكِلَةُ الدِّرَاسَةِ وَأَسْبَابُ اخْتِيَارِ المَوْضُوعِ

شَهِدَ الخِطَابُ الرِّوَائِيُّ العَرَبِيُّ فِي العُقُودِ الأَخِيرَةِ تَحَوُّلًا نَوْعِيًّا نَحْوَ بِنًى لُغَوِيَّةٍ وَسَرْدِيَّةٍ تَتَّسِمُ بِالتَّكْثِيفِ وَاللَّا تَحْدِيدِ وَالِازْدِوَاجِ الرَّمْزِيِّ، مِمَّا جَعَلَ كَثِيرًا مِنَ النُّصُوصِ المُعَاصِرَةِ تَقَعُ خَارِجَ نِطَاقِ القِرَاءَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ الَّتِي تَعْتَمِدُ عَلَى التَّصْنِيفِ الثُّنَائِيِّ (الصِّدْقُ/الكَذِبُ، الوُضُوحُ/الغُمُوضُ، السَّطْحُ/العُمْقُ). وَمِنْ هُنَا تَبْرُزُ الإِشْكَالِيَّةُ المَرْكَزِيَّةُ لِهَذِهِ الدِّرَاسَةِ، وَالمُتَمَثِّلَةُ فِي عَجْزِ الأَدَوَاتِ النَّقْدِيَّةِ الكَلَاسِيكِيَّةِ كَالبِنْيَوِيَّةِ وَالتَّفْكِيكِيَّةِ عَنْ تَحْلِيلِ التَّعَايُشِ المُرَكَّبِ لِلأَبْعَادِ الثُّلاثِيَّةِ (Truth–Indeterminacy–Falsehood) دَاخِلَ النَّصِّ الرِّوَائِيِّ، لِسِيَّمَا عِنْدَ ارْتِبَاطِهَا بِمُسْتَوَيَاتِ التَّوَتُّرِ النَّفْسِيِّ وَالرَّمْزِيَّةِ المُرَكَّبَةِ كَمَا فِي رِوَايَةِ «الرَّجُلِ وَالطَّرِيقِ» لِسَعْدٍ مَكَّاوِي.

وَيَرْجِعُ اخْتِيَارُ هَذَا النَّصِّ تَحْدِيدًا إِلَى أَنَّهُ يُمَثِّلُ نَمُوذَجًا بَالِغَ التَّعْقِيدِ لِجَمَالِيَّاتِ اللُّغَةِ السَّرْدِيَّةِ الَّتِي تَمْتَزِجُ فِيهَا الدَّلَالَةُ بِالتَّحَوُّلِ النَّفْسِيِّ، وَيُصْبِحُ فِيهِ الغُمُوضُ البِنَائِيُّ عُنْصُرًا جَمَالِيًّا لَا يُمْكِنُ تَجَاوُزُهُ بِأَدَوَاتِ «القِرَاءَةِ المُسَطَّحَةِ». كَمَا أَنَّ حُضُورَ مَفَاهِيمَ مِثْلَ: «الطَّرِيقِ»، وَ«الِانْتِظَارِ»، وَ«الضَّيَاعِ»، وَ«الِاسْتِبْطَانِ» دَاخِلَ الرِّوَايَةِ، يُوحِي بِبِنْيَةٍ عَلامِيَّةٍ تَحْتَاجُ إِلَى مَنْهَجٍ قَادِرٍ عَلَى تَمْثِيلِ مُسْتَوَيَاتِ «اليَقِينِ» وَ«اللَّا تَحْدِيدِ» وَ«الزَّيْفِ» فِي آنٍ مَعًا.

وَعَلَيْهِ، تَنْبُعُ مُشْكِلَةُ الدِّرَاسَةِ مِنَ الحَاجَةِ إِلَى نَمُوذَجٍ نَقْدِيٍّ عِلْمِيٍّ يُرَاعِي هَذَا التَّعْقِيدَ الجَمَالِيَّ، وَيُتِيحُ تَحْوِيلَ الظَّوَاهِرِ اللُّغَوِيَّةِ–الأُسْلُوبِيَّةِ إِلَى مُعْطَيَاتٍ قَابِلَةٍ لِلتَّرْصِيدِ وَالتَّكْمِيمِ دُونَ الإِخْلَالِ بِخُصُوصِيَّتِهَا الأَدَبِيَّةِ؛ وَهُوَ مَا جَعَلَ المَنْطِقَ النِّيْتْرُوسُوفِيكِيَّ إِطَارًا مُنَاسِبًا لِتَفْكِيكِ المَلَامِحِ الجَمَالِيَّةِ فِي رِوَايَةِ «الرَّجُلِ وَالطَّرِيقِ»، وَلِلْإِجَابَةِ عَنِ السُّؤَالِ الرَّئِيسِ: إِلَى أَيِّ مَدًى يَسْتَطِيعُ التَّحْلِيلُ النِّيْتْرُوسُوفِيكِيُّ كَشْفَ البُعْدَيْنِ الجَمَالِيِّ وَالنَّفْسِيِّ لِلْغُمُوضِ السَّرْدِيِّ فِي النَّصِّ الرِّوَائِيِّ العَرَبِيِّ؟

3. التَّعَارِيفُ الِاصْطِلَاحِيَّةُ الأَسَاسِيَّةُ لِلْمَفَاهِيمِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي الدِّرَاسَةِ، كَمَا تُوَظَّفُ فِي هَذَا الْبَحْثِ:

1. التَّحْلِيلُ النِّيتْرُوسُوفِيكِيُّ:(Neutrosophic Analysis)

مَنْهَجِيَّةُ تَحْلِيلٍ قَائِمَةٌ عَلَى مَنْطِقِ «النِّيتْرُوسُوفِيكْ» الَّذِي ابْتَكَرَهُ فْلُورَنْتِين سْمَارَانْدَاشِي، وَتَقُومُ عَلَى تَمْثِيلِ أَيِّ ظَاهِرَةٍ عَبْرَ ثَلَاثِ قِيَمٍ مُتَزَامِنَةٍ وَمُتَرَابِطَةٍ:

- **T (Truth)** → درجة الصدق أو التحقق الدلالي.
- **I (Indeterminacy)** → درجة اللاتحديد أو الغموض، وتمثّل المساحات المفتوحة بين اليقين والنفي.
- **F (Falsehood)** → درجة الزيف أو النفي الدلالي.

ويتميز هذا المنطق بقدرته على قبول التناقض واللاتحديد داخل الظاهرة الواحدة.

2. الغموض المتأصل:(Indeterminacy)

حالة لغوية أو دلالية يكون فيها المعنى غير مُحسم أو مفتوحًا على أكثر من تأويل. لا يعني بالضرورة الغموض السلبي، بل قد يكون عنصرًا جماليًا يسمح للقارئ بالمشاركة في بناء الدلالة.

3. التناقض الدلالي:(Paradoxical Semantics)

حضور معنى وآخر مضاد له داخل الخطاب ذاته، بصورة لا تُعدّ خللًا بل مقصودة لخلق توتر جمالي أو نفسي، كما في استخدام الرموز ذات الوجوه المزدوجة (كالطريق بوصفه خلاصًا وتهلكة في آن واحد.(

4. الخطاب السردي:(Narrative Discourse)

الطريقة التي تُروى بها الأحداث في النص، وتشمل:

- البنية اللغوية،
- منظور الراوي،
- أسلوب التقديم،
- الحوارات،
- والتفاعل بين الشخصيات،

أي أنه ليس *المحتوى الحكائي فقط*، بل الشكل الذي يُقدَّم من خلاله.

5. جماليات اللغة:(Linguistic Aesthetics)

الخصائص الأسلوبية التي تمنح اللغة طابعها الأدبي، مثل: الإيحاء، الانزياح، الرمز، التكرار، الإيقاع الداخلي، والتلاعب البلاغي. يُنظَر إليها بوصفها وسيلة لإحداث التأثير الجمالي وليس مجرد أداء لغوي.

6. نص "الرجل والطريق:" [6]

رواية رمزية للكاتب سعد مكاوي، تندرج في خانة الأدب الوجودي–النفسي، تستند إلى بناء لغوي شديد التكثيف، وتُركّز على حالة التيه/التحوّل لدى أبطالها في سياق "الطريق" بوصفه رمزًا لرحلة الإنسان الداخلية والخارجية.

---

7. التحليل البنيوي الطبقي:(Layered Structural Analysis)

اتجاه نقدي يسعى إلى تفكيك النصوص الأدبية إلى **طبقات بنائية** مختلفة، مثل:

- الطبقة **السطحية** :(Surface Structure)وهي ما يظهر للقارئ من أحداث وألفاظ وسرد مباشر.
- الطبقة **العميقة** :(Deep Structure)وهي ما يكمن خلف اللغة من رموز، دلالات نفسية، وايديولوجيات.

يقوم التحليل البنيوي الطبقي بدراسة العلاقات بين هذه المستويات داخل النص الواحد، من أجل كشف كيفية توليد المعنى من تفاعل البنية الظاهرة مع البنية المضمَرة.

8. الدِّينامِيكِيَّاتُ النَّفْسِيَّةُ السَّرْدِيَّةُ:(*Narrative Psychodynamics*)

مُصْطَلَحٌ يَصِفُ التَّفَاعُلَ بَيْنَ الحَالَةِ النَّفْسِيَّةِ لِلشَّخْصِيَّاتِ الرِّوَائِيَّةِ وَبَيْنَ طَرِيقَةِ تَمَثُّلِهَا لُغَوِيًّا دَاخِلَ الخِطَابِ السَّرْدِيِّ. فَهُوَ يُحَلِّلُ كَيْفَ تُنْتِجُ حَالَاتٌ مِثْلُ: القَلَقِ، وَالخَوْفِ، وَالرَّغْبَةِ، وَالصِّرَاعِ الدَّاخِلِيِّ... تَمَظْهُرَاتٍ لُغَوِيَّةً مِثْلَ:

- **الحِوَارَاتِ المُضْمَرَةِ.**
- **التَّكْرَارَاتِ العَصَبِيَّةِ.**
- **الِانْحِرَافَاتِ الأُسْلُوبِيَّةِ.**

وَيُعْتَبَرُ هٰذَا المَفْهُومُ أَسَاسًا لِفَهْمِ البُعْدِ النَّفْسِيِّ لِلنَّصِّ بَعِيدًا عَنِ التَّحْلِيلِ النَّفْسِيِّ المُبَاشِرِ، بَلْ مِنْ دَاخِلِ لُغَةِ الرِّوَايَةِ ذَاتِهَا.

9. النَّمُوذَجُ الكَمِّيُّ الأَدَبِيُّ:(*Literary Quantitative Model*)

مُقَارَبَةٌ نَقْدِيَّةٌ تَعْتَمِدُ عَلَى تَحْوِيلِ الظَّوَاهِرِ الجَمَالِيَّةِ أَوِ اللُّغَوِيَّةِ فِي النَّصِّ الأَدَبِيِّ إِلَى مُؤَشِّرَاتٍ رَقْمِيَّةٍ قَابِلَةٍ لِلْقِيَاسِ. يُسْتَخْدَمُ هٰذَا النَّمُوذَجُ فِي دِرَاسَةِ التَّوَزُّعِ الإِحْصَائِيِّ لِلْمُفْرَدَاتِ، وَنِسَبِ الجِوَارَاتِ، وَقِيَمِ الغُمُوضِ، وَغَيْرِهَا... بِهَدَفِ الوُصُولِ إِلَى نَتَائِجَ مَوْضُوعِيَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى البَيَانَاتِ لَا عَلَى الِانْطِبَاعِ الشَّخْصِيِّ. فِي هٰذِهِ الدِّرَاسَةِ، يُسْتَخْدَمُ المَنْطِقُ النِّيتْرُوسُوفِيكِيُّ كَنَمُوذَجٍ كَمِّيٍّ لِتَمْثِيلِ الأَبْعَادِ الثُّلَاثِيَّةِ ⟨T, I, F⟩ فِي الخِطَابِ الرِّوَائِيِّ.

4. الإطار النظري للمنهج النيتروسوفيكي وتطوره التاريخي

ظهر المنطق النيتروسوفيكي (Neutrosophic Logic) لأول مرة في تسعينيات القرن العشرين على يد المفكّر الرياضي الفيلسوف *فلورنتين سمارانداشي* Florentin Smarandacheكمحاولة لتجاوز محدودية المناهج المنطقية التقليدية (الكلاسيكية والضبابية والاحتمالية)، عبر تقديم نسق فلسفي أكثر مرونة وواقعية في فهم الظواهر المركّبة. يستند هذا المنطق إلى فرضية أساسية مؤداها أن **كل قضية (أو ظاهرة) تحتوي – بالضرورة – على نسب متزامنة من الصدق(T) ، واللاتحديد(I) ، والزيف(F)** ، ولا يمكن اختزالها في قيمة منطقية واحدة، مما يجعله منطقًا قادرًا على تمثيل التناقض والغموض بوصفهما مكوّنَيْن أصيلين في الوجود والمعرفة.

1. الجذور الفكرية للمنطق النيتروسوفيكي:

يُعد المنطق النيتروسوفيكي تطورًا نوعيًا امتدادًا لعدة مسارات فكرية سابقة، أهمها:

- **المنطق ثنائي القيم(Bivalent Logic)** ، الذي يَحصر القضايا في "صواب/خطأ"؛ وهو ما اعتُبر قاصرًا أمام الظواهر الإنسانية المفتوحة.
- **المنطق الضبابي (Fuzzy Logic)** الذي طرحه*لطفي زاده (1965)*، وقَبِل بوجود درجات للصواب، لكنه أبقى على الثنائية بصورتها الضمنية.
- **نظرية المجموعة الناقصة Intuitionistic Sets** لـ*أتاناسوف (1983)*، التي أدخلت مفهوم التردد واللاتحديد؛ لكن من دون تحريره من قيم الاحتمال.

جاء سمارانداشي ليقدّم المنطق النيتروسوفيكي بوصفه خطوة أبعد من كل ما سبق، حيث يسمح بتواجد القيم الثلاث معًا، بل وبتجاوز مجموعها أحيانًا القيمة "1"، في ما سماه بـ **Excess & Absorbance Principle**؛ الأمر الذي يفتح الباب أمام تمثيل الظواهر المتناقضة والمتراكبة.

2. تطور المنهج النيتروسوفيكي وتطبيقاته:

مع مطلع الألفية الجديدة، وخصوصًا بعد نشر كتاب *Smarandache (1998)*، بدأت تظهر تطبيقات لهذا المنهج في مجالات كما في المراجع [1, 2, 3, 4, 5, 7-13]:

- تحليل القرار Decision Making تحت عدم اليقين.
- النظم الخبيرة والذكاء الاصطناعي.
- الهندسة والتحكم الآلي.
- الطب الحيوي ومعالجة الصور.

لكن الاستخدام الأدبي النقدي لهذا المنهج ظل محدودًا، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته، من خلال **تطويع المنطق النيتروسوفيكي لتحليل جماليات الخطاب السردي**، عبر تحويل الظواهر اللغوية والنفسية–السردية إلى متجهات ثلاثية⟨T, I, F⟩ ، ثم تحليل ديناميكياتها داخل النص الروائي.

3. قيمة المنهج في النقد الأدبي:

تأتي أهمية هذا المنهج في المجال الأدبي من أنه:

- يُحقق توازنًا بين **القراءة الكيفية التفسيرية** و**التحليل الكمي الموضوعي**.
- يمنح إمكانية لرصد الظواهر غير المستقرة، مثل الغموض والتناقض، دون تقليل من قيمتها الجمالية.
- يرتبط بمقولات ما بعد الحداثة التي ترى أن النص الأدبي*ليس يقينيًا ولا منتهيًا*، بل مفتوحًا على التأويل، وهو ما يُعبَّر عنه نيـتروسوفيكيًا عبر سيادة

4. البُعد الفلسفي للنيتروسوفيك

ينطلق المنطق النيتروسوفيكي من رؤية فلسفية ترى أن جوهر *الوجود قائم على التراكب والتضادّ واللاتعين*، وأن محاولة اختزال العالم – أو النص – إلى يقينيات ثنائية (حقيقي/زائف، خير/شر، ظاهر/باطن...) هو تبسيط يُخلّ بجوهر الظاهرة. وبهذا المعنى، يُعَد النيتروسوفيك فلسفة للاختلاف واللامكتملUnfinishedness ؛ حيث الفكرة لا تُعرَّف بماهيتها النهائية، بل بحركتها المستمرة بين ثلاثة أقطاب دلالية:

- **التحقُّق :(Truth)** ويُقابله في النص الأدبي ما يستقر من المعنى في الوعي القارئ.
- **اللاتحديد :(Indeterminacy)** وهو المساحة التي يُتاح فيها للنص أن ينتج احتمالات غير محسومة، تتأرجح بين المعنى وضدّه، وتُعدّ بؤرة جمالية للنص.
- **النفي :(Falsehood)** وهو ما يتهدّم من معنى سابق، أو ما يُشير إليه النص ليُلغيه أو ينقضه ضمنيًا داخل خطابه.

هٰذَا المَنْظُورُ الفَلْسَفِيُّ يَجْعَلُ «اللَّا تَحْدِيدِ» قِيمَةً مُدْرَكَةً وَمُدَبَّرَةً، وَلَيْسَتْ مُجَرَّدَ نَقْصٍ فِي المَعْنَى أَوْ قُصُورٍ لُغَوِيٍّ، وَمِنْ ثَمَّ يَتَحَوَّلُ الغُمُوضُ إِلَى عُنْصُرٍ إِسْطِيطِيقِيٍّ تَحْسُنُ بِهِ النُّصُوصُ، وَيَدْعُونَا إِلَى «التَّوَرُّطِ التَّأْوِيلِيِّ» دَاخِلَ بِنْيَتِهَا.

وَإِذَا كَانَتِ الفَلْسَفَاتُ العَقْلَانِيَّةُ التَّقْلِيدِيَّةُ تَطْمَحُ إِلَى إِحْكَامِ المَعْنَى وَالقَضَاءِ عَلَى التَّنَاقُضَاتِ، فَإِنَّ فَلْسَفَةَ النِّيتْرُوسُوفِيكِ تُؤَكِّدُ أَنَّ عَدَمَ الاسْتِقْرَارِ الدَّلَالِيَّ هُوَ الحَقِيقَةُ الأَعْمَقُ لِلنُّصُوصِ الإِنْسَانِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ يُعَبِّرُ عَنْ تَعَقُّدِ الذَّاتِ وَالْوَاقِعِ مَعًا، وَتَدَاخُلِ الذَّاتِيِّ بِالمَوْضُوعِيِّ، وَالْوَاقِعِيِّ بِالمُتَخَيَّلِ، وَالنَّفْسِيِّ بِاللُّغَوِيِّ. وَبِذٰلِكَ يَتَحَوَّلُ النَّصُّ الأَدَبِيُّ—فِي ضَوْءِ النِّيتْرُوسُوفِيكِ إِلَى مِسَاحَةٍ دِينَامِيكِيَّةٍ يَتَحَرَّكُ فِيهَا القَارِئُ لَا لِاكْتِشَافِ مَعْنًى وَاحِدٍ، بَلْ لِاسْتِكْشَافِ «كَثَافَةِ المَعْنَى.«

أَمَّا عَلَى المُسْتَوَى النَّقْدِيِّ، فَإِنَّ البُعْدَ الفَلْسَفِيَّ لِلنِّيتْرُوسُوفِيكِ يُوَفِّرُ مَشْرُوعِيَّةً مَنْهَجِيَّةً لِدَمْجِ المُقَارَبَةِ التَّأْوِيلِيَّةِ وَالمُقَارَبَةِ الرِّيَاضِيَّةِ فِي تَحْلِيلِ الخِطَابِ؛ بَدَعْوَى أَنَّ الفَنَّ لَا يُفْهَمُ إِلَّا بِالجَمْعِ بَيْنَ حِسِّهِ وَجَوْهَرِهِ البِنَائِيِّ، وَهُوَ مَا تَتَبَنَّاهُ هٰذِهِ الدِّرَاسَةُ بِالجَمْعِ بَيْنَ التَّحْلِيلِ البِنْيَوِيِّ–اللُّغَوِيِّ، وَالنَّمْذَجَةِ الرَّقْمِيَّةِ لِقِيَمِ⟨T, I, F⟩.

5. تَطْبِيقَاتُ النِّيْتِرُوسُوفِيًّا فِي الحَقْلِ الأَدَبِيِّ

شَغَلَتْ مُحَاوَلَاتُ تَطْبِيقِ المَنَاهِجِ الكَمِّيَّةِ وَالرِّيَاضِيَّةِ عَلَى التَّحْلِيلِ الأَدَبِيِّ حَيِّزًا مُهِمًّا فِي النَّقْدِ الحَدِيثِ، وَتَبْرُزُ النِّيْتِرُوسُوفِيًّا كَمُقَارَبَةٍ وَاعِدَةٍ اجْتَازَتْ حَاجِزَ العُلُومِ الصَّرِيحَةِ إِلَى مَيْدَانِ الإِنْسَانِيَّاتِ. وَعَلَى رَغْمِ حَدَاثَةِ التَّطْبِيقِ لا سِيَّمَا عَلَى النَّصِّ الشِّعْرِيِّ العَرَبِيِّ إِلَّا أَنَّ أَعْمَالًا رَائِدَةً مَهَّدَتْ الطَّرِيقَ، مِنْهَا دِرَاسَةُ سَلَامَةَ وَسَرْحَان (2024) «شِعْرُ أَحْمَدِ شَوْقِي: قِرَاءَةٌ جَدِيدَةٌ فِي ضَوْءِ النَّظَرِيَّةِ النِّيْتِرُوسُوفِيَّة»، ثُمَّ الإِصْدَارُ الجَمَاعِيُّ «لُغْزُ الخُلُودِ: النِّيْتِرُوسُوفِيًّا تُفَكِّكُ شَفْرَاتِ الأَدَبِ العَرَبِيّ» (2025)، وَدِرَاسَةُ «الوَحْيِ الإِلَهِيِّ وَالإِعْجَازِ الرِّياضِيّ» (2025) لِلْفَرِيقِ نَفْسِهِ وَإِنِ اتَّجَهَتْ إِلَى النَّصِّ الدِّينِيِّ فَهِيَ تُقَدِّمُ إِضَافَةً مَنْهَجِيَّةً تُظْهِرُ مَرُونَةَ الإِطَارِ. عَلَى هَذِهِ الخَلْفِيَّةِ، تَتَمَوْضَعُ الدِّرَاسَةُ الحَالِيَّةُ فِي مَسَارِ التَّطْبِيقِ الأَدَبِيِّ مُسْتَفِيدَةً مِنْ تِلْكَ الأُسُسِ، وَمُتَّخِذَةً الشِّعْرَ السُّعُودِيَّ الحَدِيثَ مُمَثَّلًا فِي شِعْرِ الأَمِيرِ بَدْرِ بْنِ عَبْدِ المُحْسِنِ مِحْكًّا تَطْبِيقِيًّا لِتَدْقِيقِ مُؤَشِّرَاتِ التَّحْقِيقِ الجَمَالِيِّ وَالدَّلَالِيِّ تَحْتَ لايَقِينِ القِرَاءَةِ، وَوَضْعِ مِعْيَارَاتٍ إِجْرَائِيَّةٍ لِلتَّوَازُنِ بَيْنَ الصِّدْقِ وَاللَّاتَحَدُّدِ وَالتَّنَاقُضِ فِي النَّصِّ الشِّعْرِيّ.

6. المخطط المنهجي لتحليل النص وفق النموذج النيتروسوفيكي

المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد النظري

1. تحديد المفاهيم المركزية في الرواية (الغموض، الرمزية، التوتر النفسي، الطريق، الشخصيات.....)
2. ربط هذه المفاهيم بالمتغيرات الثلاثية في المنطق النيتروسوفيكي.(T – I – F)

المرحلة الثانية: مرحلة الترميز اللغوي(Coding)

1. تفكيك النص إلى وحدات تحليلية قابلة للقياس:
   - *وحدات لغوية* :الجمل والعبارات والمفردات الرمزية.
   - *وحدات سردية* :المشاهد، التحولات، الحوارات، الاستبطانات.
2. إسناد "قيم أولية" لكل وحدة وفق درجة:
   - **التحقّق الدلالي :(T)** حيث يكون المعنى واضحًا ومستقرًا.
   - **اللاتحديد :(I)** حيث يكون المعنى مفتوحًا على التأويل والغموض.
   - **الزيف/النفي :(F)** حيث يظهر التضاد أو التهديم الدلالي.

المرحلة الثالثة: تحويل القيم النوعية إلى قيم رقمية(Quantification)

1. تخصيص مقياس نسبي (مثلاً: من 0 إلى 1) لتحديد شدة كل قيمة.(T, I, F)
2. إنتاج متجه ثلاثي لكل وحدة سردية على صورة:

$$\langle T, I, F \rangle = \langle 0.75 , 0.60 , 0.20 \rangle$$

المرحلة الرابعة: التحليل البنيوي الطبقي

1. تجميع النتائج الجزئية داخل الطبقة **السطحية** (الأحداث) والطبقة (**العميقة**)الدلالة المضمرة.
2. تحديد مناطق التوتر وتقاطع القيم داخل النص.

المرحلة الخامسة: التحليل النفسي–السردي

1. ربط ارتفاع قيم I) أو F) بالحالات النفسية للشخصيات.
2. دراسة تمظهر القيم داخل الحوارات، الوصف، المونولوج الداخلي.

المرحلة السادسة: التمثيل البياني والقراءة التأويلية

1. رسم منحنيات أو مخططات تُظهر حركة ⟨T, I, F⟩ عبر فصول الرواية.
2. تقديم *قراءة تفسيرية* لهذه الحركات بوصفها مؤشرات على جماليات الغموض، وسيطرة التناقض، وعلاقتها ببنية الخطاب السردي.

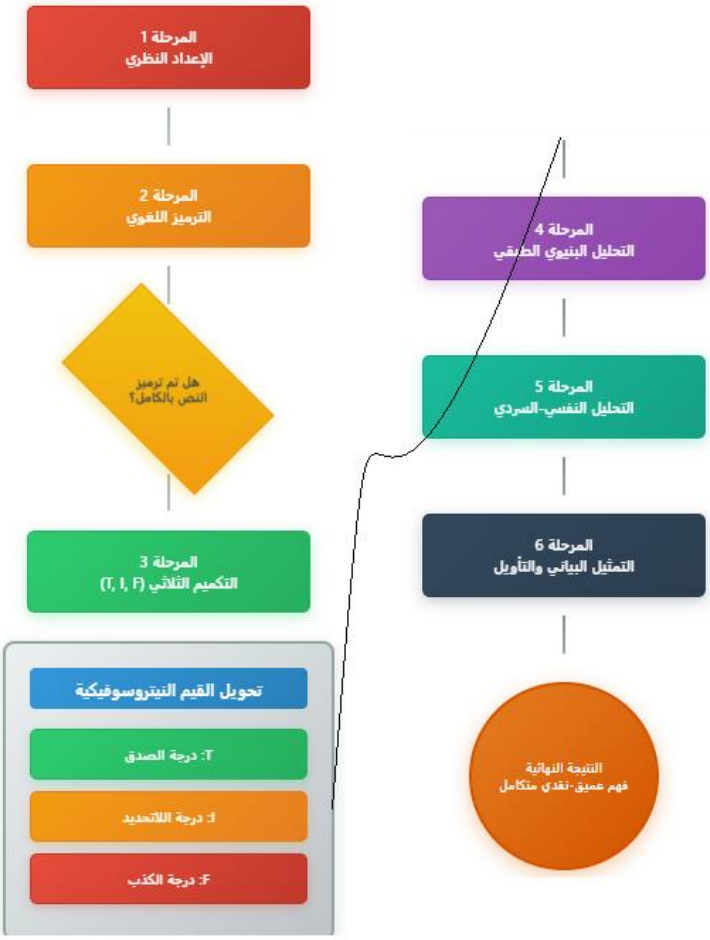

شكل (1): الخَطَاطَةُ المَنْهَجِيَّةُ لِتَحْلِيلِ النَّصِّ وَفْقَ النِّيتْرُوسُوفِيكِ

التعليق : يُبَيِّنُ المَرَاحِلَ السِّتّ: الإعْدَادُ النَّظَرِيّ ← التَّرْمِيزُ اللُّغَوِيّ ← التَّكْمِيمُ الثُّلاثِيّ ← ⟨T, I, F⟩ التَّحْلِيلُ البِنْيَوِيّ الطَّبَقِيّ ← التَّحْلِيلُ النَّفْسِيّ–السَّرْدِيّ ← التَّمْثِيلُ البَيَانِيّ وَالتَّأْوِيل.

7. منهجية التحكيم وتحديد العينة النصية

ارتكزت الدراسة على عينة نصية *مُمثِّلة* من رواية **"الرجل والطريق"** لسعد مكاوي، جرى اختيارها وفق معيارين أساسيين:

(**أولًا**) احتواؤها على أعلى كثافة من الظواهر اللغوية والسردية المرتبطة بالغموض، والتوتر النفسي، والرمزية البنيوية، إذ يشتد في هذه المواضع حضور قيم (T – I – F) النيتروسوفيكية.

(ثانيًا) توزُّعها على *بداية الرواية ووسطها ونهايتها* لضمان تمثيل ديناميكيات التحول السردي للنص عبر مستوياته.

وتمثّلت العينة النهائية في **خمسة مقاطع سردية** حُدِّدت من خلال تقسيم الرواية إلى وحدات مشاهدية؛ ثم قام الباحثان بتطبيق *نظام التحكيم اللغوي–النقدي* الآتي:

" خارطةٌ نيوتروسوفيّةٌ لِلدَّلالةِ في شِعرِ مَحمودِ دَرْويش: الاتِّساقُ والغُموضُ والمُفارَقةُ " أحمد عبدالخالق سلامة، محمد كمال سرحان، هدى إسماعيل خالد & أحمد خضر عيسى

- **التحكيم الأولي :**قراءة مستقلة من قبل باحثين متخصصين في النقد السردي لتحديد المواضع ذات الزخم الجمالي.
- **التحكيم النيتروسوفيكي :**تحويل المقاطع المُختارة إلى وحدات ترميزية وتحكيمها وفق مقياس ثلاثي لقيم (T – I – F) على مقياس (0–1)، بناءً على درجة التحقّق واللاتحديد والتناقض.
- **التقاطع البنيوي :**مراجعة المقاطع المتفق عليها بنسبة 70% فأكثر بين المحكّمين، واستبعاد المقاطع منخفضة التمثيل أو ذات المعنى الساكن.

وبناءً عليه، جرى اعتماد عينة تحليل نهائية بلغت**عدد من الكلمات والجُمل (**موزعة على مقاطع، باعتبارها تشكّل البنية المركزية للخطاب السردي داخل الرواية، وتكشف عن مسار تحوُّل "الطريق" من رمز مكاني إلى بنية دلالية–نفسية مركّبة.

8. التحليل النيتروسوفيكي للتشكل الرمزي والغموض النفسي: التطبيق علي خمسة مقاطع محورية في رواية 'الرجل والطريق' لسعد مكاوي

سنختار خمسة مقاطع سرديًا مُمثِّلًا من **من رواية *"الرجل والطريق "*لسعد مكاوي**، حيث تبدأ الرمزية اللغوية في التشكل ويظهر الغموض النفسي الأول لبطل الرواية، ثم أُجري عليه التحليل الثلاثي **T–I–F**وفق النموذج النيتروسوفيكي.

أولا : المقطع المختار (من بداية الرواية) :

"لم يكن يعرف إلى أين تقوده قدماه، لكنه ظلّ يسير في الطريق الموحل كأن القوة التي تحرّكه ليست من جسده. راوده اليقين لحظة أنه يسير نحو شيء ينتظره، ثم ارتدّ عنه خوف غامض، فأحسّ بكل ما حوله كثيف الغبار، غريب المعنى. واصل السير، لا يلتفت... لكنه في أعماقه كان يرتجف من ذلك الصمت الذي لا يفسَّر".

- **التحليل النيتروسوفيكي للمقطع الأول :(⟨T, I, F⟩)**

جدول (1): التَّحْلِيلُ النِّيتْرُوسُوفِيكِيُّ لِلْمَقْطَعِ الأَوَّلِ البِنْيَةُ السَّرْدِيَّةُ، التَّفْسِيرُ النَّقْدِيُّ، وَالقِيَمُ الثُّلاثِيَّةُ⟨T, I, F⟩

البنية السردية في المقطع	التفسير النقدي	القيمة الثلاثية⟨T, I, F⟩
عبارة **"لم يكن يعرف إلى أين تقوده قدماه"**	غياب التحديد المكاني والهدف ⟶ انعدام يقين سردي	⟨0.10, 0.80, 0.20⟩
عبارة **"كأن القوة التي تحرّكه ليست من جسده"**	رمز لفقد السيطرة النفسية ⟶ حالة لاتحديد مع بداية تشكّل نفي المعنى الواقعي	⟨0.25, 0.70, 0.30⟩
عبارة **"راوده اليقين... ثم ارتدّ عنه خوف غامض"**	ظهور نقيضين (اليقين/الخوف) في حركة واحدة ⟶ **سلوك بارادوكس دلالي**	⟨0.40, 0.85, 0.45⟩
عبارة **"كل ما حوله كثيف الغبار، غريب المعنى"**	الصورة اللغوية تُعزز الغموض الإدراكي ⟶ تركيز على Iالمرتفع	⟨0.15, 0.90, 0.35⟩

البنية السردية في المقطع	التفسير النقدي	القيمة الثلاثية⟨T, I, F⟩
عبارة **"يرتجف من ذلك الصمت الذي لا يُفسّر"**	الذروة النفسية ← التوتر الداخلي ينتج قيمة *F* نفي الاستقرار) مرتفعة	⟨0.20, 0.80, 0.60⟩

- **المتجه النهائي التمثيلي للمقطع الأول:**

⟨T=0.22, I=0.81, F=0.38⟩ هذا يشير إلى أنّ:

- الغموض/اللاتحديد (I) هو القيمة المُهيمِنة.
- يليها الزيف/النفي (F) نتيجة التوتر النفسي.
- بينما تبقى الحقيقة أو التحقّق السردي (T) منخفضة.
- **القراءة الجمالية التحليلية للمقطع:**

يتّخذ "الطريق" هنا دلالة **بؤرية للّاتحديد النيتروسوفيكي**؛ إذ يتحوّل من كونه مسارًا مكانيًا إلى فضاء نفسي مفتوح يفقد معه البطل سيطرته الإدراكية I) مرتفع = 0.81). هذه السيطرة المفقودة تؤدّي تدريجياً إلى نفي ثبات الواقع(F=0.38) ، في حين تتقوّض قيمة اليقين (T=0.22).ويمثّل هذا التشكيل الثلاثي حجر الأساس البنائي لجماليات الرواية، حيث يكون الغموض عنصرًا مُنتجًا للمعنى، لا معطِّلًا له.

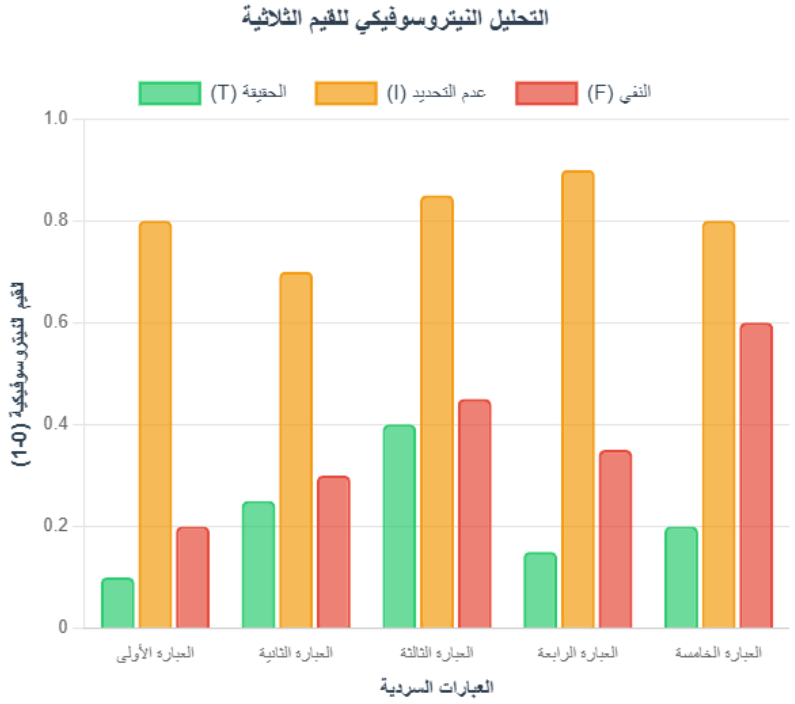

شكل (2): المُتَّجِهَاتُ النِّيتْرُوسُوفِيكِيَّةُ لِلْمَقَاطِعِ الخَمْسَةِ

التعليق :يُظْهِرُ الشَّكْلُ قِيَمَ ⟨T, I, F⟩ عَبْرَ العِبَارَاتِ السَّرْدِيَّةِ الخَمْسِ، حَيْثُ تَسُودُ قِيمَةُ عَدَمِ التَّحْدِيدِ (I) عَلَى غَيْرِهَا، مَعَ تَدَرُّجٍ مُلَاحَظٍ فِي انْخِفَاضِ الحَقِيقَةِ (T) وَارْتِفَاعِ النَّفْيِ(F)

- **النَّتَائِجُ الرَّئِيسِيَّةُ لِلتَّحْلِيلِ النِّيتْرُوسُوفِيكِيِّ**

يُلَخِّصُ الشَّكْلُ أَبْرَزَ النَّتَائِجِ؛ حَيْثُ تَسُودُ قِيَمُ عَدَمِ التَّحْدِيدِ (I) مُعَبِّرَةً عَنِ الغُمُوضِ، وَيَتَصَاعَدُ قِيمُ النَّفْيِ (F) مُؤَشِّرًا لِلتَّوَتُّرِ النَّفْسِيِّ، مَعَ انْخِفَاضِ قِيمَةِ الحَقِيقَةِ (T) الَّتِي تُؤَكِّدُ غِيَابَ اليَقِينِ السَّرْدِيِّ. كَمَا تُظْهِرُ العِبَارَةُ الثَّالِثَةُ أَعْلَى قِيمَةٍ لِلبَارَادُوكْس الدَّلَالِيِّ، وَالعِبَارَةُ الرَّابِعَةُ أَعْلَى قِيمَةٍ لِعَدَمِ التَّحْدِيدِ (0.90)

ثانياً المقطع الثاني المختار:

"قال في سره وهو يحدّق في امتداد الطريق اللانهائي: هل أنا أسيرُ إليه أم أفرُّ منه؟ فكلما ظننته الخلاص، لاح لي كهوّة تبتلعني. كانت قدماه تمشيان إلى الأمام، لكن صوته الداخلي كان يعود إلى الخلف، يسأل أسئلة لا إجابة لها، كأن المعنى نفسه يُراوغه عمداً".

- **التحليل النيتروسوفيكي للمقطع الثاني:(⟨T, I, F⟩)**

جدول (2): التَّحْلِيلُ النِّيتْرُوسُوفِيكِيُّ لِلْمَقْطَعِ الثَّانِي العِبَارَاتُ السَّرْدِيَّةُ، القِرَاءَةُ النَّقْدِيَّةُ، وَالمُتَّجِهُ الثُّلاثِيُّ⟨T, I, F⟩

العبارة السردية	القراءة النقدية	المتجه⟨T, I, F⟩
"هل أنا أسير إليه أم أفر منه؟"	سؤال ذاتي مزدوج يعكس مفارقة المعنى → *Indeterminacy عالية*	⟨0.18, 0.88, 0.22⟩
"كلما ظننته الخلاص لاح لي كهوة تبتلعني"	تناقض بين "الخلاص/الهاوية *Paradoxical* → " *semantics*	⟨0.30, 0.82, 0.48⟩
"كانت قدماه تمشيان إلى الأمام"	حركة سردية ظاهرية (تحقق معنوي بسيط(	⟨0.45, 0.50, 0.15⟩
"لكن صوته الداخلي كان يعود إلى الخلف"	صراع نفسي معكوس → ارتفاعF	⟨0.25, 0.70, 0.55⟩
"كأن المعنى نفسه يراوغه عمداً"	تأكيد على الانفلات الدلالي $I \rightarrow$ *مرتفع للغاية*	⟨0.12, 0.92, 0.30⟩

- **المتجه التجميعي للمقطع الثاني:**

⟨T=0.26, I=0.76, F=0.34⟩

- **قراءة تحليلية:**

تُظهر النتائج استمرار **هيمنة اللاتحديد (I)** بوصفه القيمة الأكثر تأثيرًا في البنية الدلالية للمقطع، بما يؤكد أن *المعنى* يأخذ إيقاع المراوغة لا الاستقرار. في حين ترتفع قيمة (F) مقارنة بالمقطع الأول، بسبب ازدياد التوتر الداخلي للشخصية، وانزياح الخطاب من فضاء الطريق الخارجي إلى فضاء الحوار النفسي الداخلي. ويظل (T) في مستوى منخفض، وهو ما يؤكد أن "الحقيقة السردية" ليست هدفًا للرواية بقدر ما هي مساحة لاختبار الغموض الجمالي.

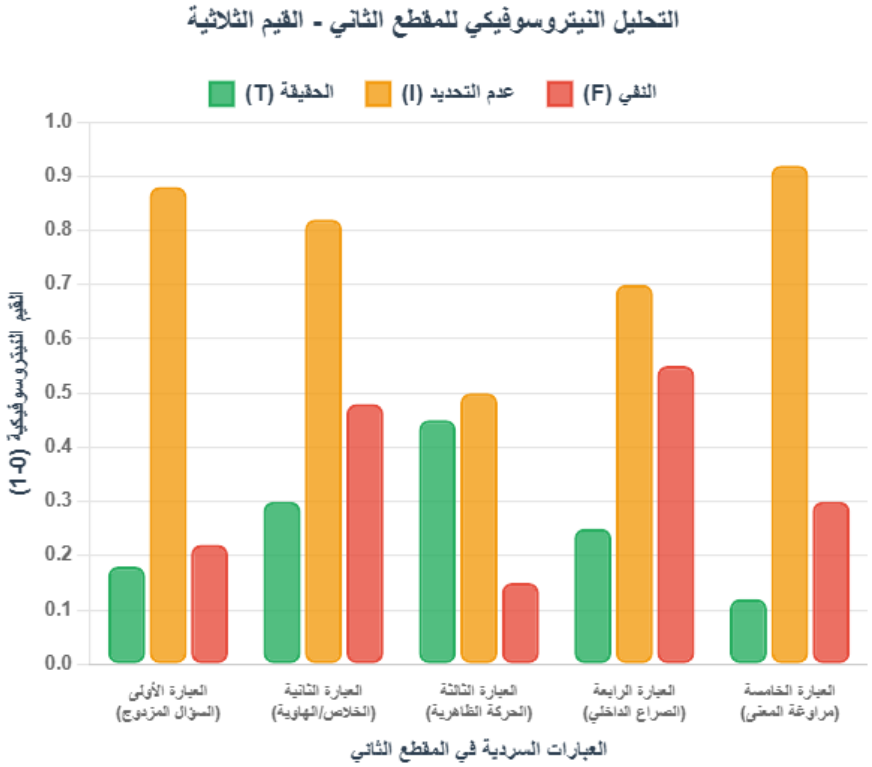

شكل (3): التَّحْلِيلُ النِّيتْرُوسُوفِيكِيُّ لِلْمَقْطَعِ الثَّانِي – القِيَمُ الثُّلاثِيَّةُ

تعليق : يُظْهِرُ الشَّكْلُ قِيَمَ ⟨T, I, F⟩ لِلْعِبَارَاتِ السَّرْدِيَّةِ فِي المَقْطَعِ الثَّانِي. تَسُودُ قِيمَةُ عَدَمِ التَّحْدِيدِ (I) فِي مُعْظَمِ العِبَارَاتِ، مَعَ ارْتِفَاعٍ مَلْمُوسٍ لِقِيمَةِ النَّفْيِ (F) خُصُوصًا فِي عِبَارَتَيِ «الخَلاص/النِّهَايَة» وَ«الصِّرَاع الدَّاخِلِيّ»، فِيمَا تُسَجِّلُ قِيمَةُ الحَقِيقَةِ (T) حُضُورًا مَحْدُودًا يُؤَكِّدُ طَابِعَ الغُمُوضِ وَالتَّوَتُّرِ فِي النَّصِّ.

- **نتائج التَّحْلِيلِ لِلْمَقْطَعِ الثَّانِي وَالمُقَارَنَةُ مَعَ المَقْطَعِ الأَوَّل**

الشرح:

1. **قِيمَةُ عَدَمِ التَّحْدِيد:(I)**

تُسَجِّلُ العِبَارَةُ الأَخِيرَةُ أَعْلَى قِيمَةٍ لِعَدَمِ التَّحْدِيد (0.92)، وَهَذَا يُشِيرُ إِلَى سُيُولَةٍ دَلَالِيَّةٍ تَعْكِسُ الِانْفِلَاتَ وَالغُمُوضَ فِي الخِتَامِ.

2. **أَعْلَى قِيمَةٍ لِلْحَقِيقَة:(T)**

العِبَارَةُ الثَّالِثَةُ تُظْهِرُ قِيمَةَ حَقِيقِيَّةً مُرْتَفِعَةً (0.45)، لِأَنَّهَا جَاءَت وَصْفِيَّةً مَحَايِدَةً تُوَشِّرُ إِلَى مَلَامِحَ وَاقِعِيَّةٍ بَعِيدَةٍ عَنِ التَّصْعِيدِ النَّفْسِيّ.

3. **تَذَبْذُبُ قِيمِ النَّفْي:(F)**

يَعْكِسُ تَزَايُدُ قِيمَةِ (F) التَّنَاقُضَاتِ الدَّاخِلِيَّةَ وَالصِّرَاعَ النَّفْسِيَّ لَدَى الشَّخْصِيَّةِ السَّرْدِيَّة.

4. **المُفَارَقَةُ الدَّلَالِيَّة:**

تَبْرُزُ بِوُضُوحٍ فِي العِبَارَةِ الثَّانِيَةِ («الخَلاص/الهَاوِيَة»)، مِمَّا يُؤَكِّدُ تَجَاذُبَ القِيمِ وَتَعَارُضَهَا الدَّاخِلِيّ.

5. **السُّؤَالُ الِاسْتِفْهَامِيّ:**

يَحْمِلُ أَعْلَى شَحْنَةٍ مِنْ عَدَمِ التَّحْدِيد، مِمَّا يُجَسِّدُ اسْتِمْرَارَ الغُمُوضِ وَالتَّوَتُّرِ.

المُقَارَنَةُ مَعَ المَقْطَعِ الأَوَّل:

- يُظْهِرُ المَقْطَعُ الثَّانِي تَطَوُّرًا فِي البِنَاءِ النِّيْتْرُوسُوفِيكِيّ، مَعَ بُرُوزِ قِيمٍ أَعْلَى لِلْحَقِيقَة (T) فِي الوَسَطِ.
- لَكِنْ، يَسْتَمِرُّ سِيَادَةُ عَدَمِ التَّحْدِيد (I) عَلَى المَسَارِ العَامِّ، مِمَّا يُعَزِّزُ سِمَةَ الغُمُوضِ الوُجُودِيِّ.
- هَذَا يُبَيِّنُ مَيْلَ النَّصِّ إِلَى الِارْتِبَاكِ الدَّلَالِيّ مَعَ لَحَظَاتٍ مُتَقَطِّعَةٍ لِلوُضُوحِ النِّسْبِيّ.

ثالثًا: المقطع الثالث المختار:

"توقّف بغتة، كأن الطريق ذاته اختفى من تحت قدميه. لم يعد يرى سوى سواد يُطبق على عينيه، فتخيّل أنه صار ظلًّا يمشي وحيدًا بلا صاحب. أراد أن يصرخ في الفراغ، غير أن صوته انحشر داخله، ثم ارتد صمتًا ثقيلًا كالحجر، لا يُقال ولا يُسمَع".

- **التحليل النيتروسوفيكي للمقطع الثالث :(⟨T, I, F⟩)**

جدول (3): التَّحْلِيلُ النِّيْتْرُوسُوفِيكِيُّ لِلْمَقْطَعِ الثَّالِث — العِبَارَاتُ السَّرْدِيَّةُ، التَّفْسِيرُ النَّقْدِيُّ، وَالمُتَّجِهُ الثُّلاثِيُّ⟨T, I, F⟩

العبارة السردية	التفسير النقدي	المتجه⟨T, I, F⟩
"توقّف بغتة… الطريق اختفى من تحت قدميه"	فقدان المفهوم المكاني ← نفي التحقّق = ارتفاع F وI	⟨0.15, 0.80, 0.55⟩
"لم يعد يرى سوى سواد"…	رمز لانسداد الرؤية الداخلية ← هيمنة الغموض	⟨0.10, 0.90, 0.40⟩
"تخيّل أنه صار ظلًّا يمشي بلا صاحب"	تشوّه الذات ← ارتفاع (Fنفي الهوية(	⟨0.20, 0.75, 0.60⟩
"أراد أن يصرخ… صوته انحشر داخله"	قمع التعبير ← تراجع الحقيقة وارتفاع التناقض النفسي	⟨0.18, 0.82, 0.50⟩
"ارتد صمتًا ثقيلًا… لا يُقال ولا يُسمَع"	تأكيد على الفراغ الدلالي I ← بالغ + تلاشي T	⟨0.05, 0.95, 0.45⟩

- **المتجه التجميعي للمقطع الثالث:**

⟨T=0.14, I=0.84, F=0.50⟩

- **القراءة التحليلية:**

يكشف هذا المقطع عن **تطوّر مهم في السياق النيتروسوفيكي للرواية**؛ إذ تتراجع قيمة التحقّق السردي (T) إلى أدنى مستوياتها حتى الآن (0.14)، بينما تسجّل اللاتحديد (I) ارتفاعًا واضحًا (0.84)، ويصل الزيف/النفي (F) إلى أعلى قيمة في المقاطع الثلاثة (0.50) وهذا يشير إلى أن الخطاب ينزلق من "غموض البحث" إلى "الانفلات الوجودي"، حيث يأخذ الحضور النفسي منحًى تشوّهيًا (الذات تتحوّل إلى ظلّ)، ويتحوّل الطريق من رمز للبحث إلى رمز للفقد. من هنا، يصبح الصمت والمحو السردي آليات جمالية لإنتاج اللاتحديد النيتروسوفيكي.

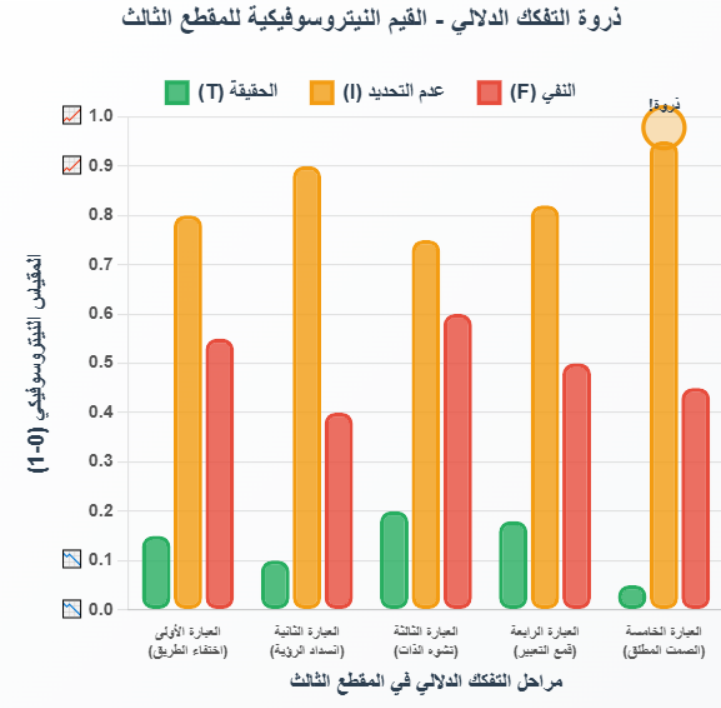

شكل (4): ذُرْوَةُ التَّفَكُّكِ الدَّلَالِيّ – القِيَمُ النِّيتْرُوسُوفِيكِيَّةُ لِلْمَقْطَعِ الثَّالِث

التعليق :يُظْهِرُ الشَّكْلُ قِيَمَ ⟨T, I, F⟩ لِلْعِبَارَاتِ السَّرْدِيَّةِ فِي المَقْطَعِ الثَّالِث. تَسُودُ قِيمَةُ عَدَمِ التَّحْدِيدِ (I) بِشَكْلٍ كَاسِحٍ، مَعَ تَصَاعُدٍ مُلَاحَظٍ فِي قِيمِ النَّفْيِ (F) الَّتِي تَعْكِسُ تَوَتُّرًا وَغُمُوضًا أَكْبَرَ، فِيمَا تَبْقَى قِيَمُ الحَقِيقَةِ (T) ضَعِيفَةً وَمُتَذَبْذِبَةً. تَبْلُغُ ذُرْوَةُ عَدَمِ التَّحْدِيدِ فِي العِبَارَةِ الأَخِيرَةِ «الصَّمْتُ المُطْبِقُ» (قِيمَة 0.95)، مِمَّا يُؤَكِّدُ حَالَةَ التَّفَكُّكِ الدَّلَالِيِّ وَالْقَطِيعَةِ المَعْنَوِيَّةِ فِي النَّصِّ.

- **التَّحْلِيلُ النَّقْدِيُّ العَمِيقُ لِلْمَقْطَعِ الثَّالِث**

الشرح:

- **ذُرْوَةُ التَّفَكُّكِ النِّيتْرُوسُوفِيكِيّ:**

يَمْثُلُ المَقْطَعُ الثَّالِثُ نُقْطَةَ التَّصَاعُدِ الأَقْصَى فِي مَسَارِ التَّفَكُّكِ الدَّلَالِيّ، حَيْثُ تَبْلُغُ قِيمَةُ عَدَمِ التَّحْدِيدِ0.95 (I) ، وَهِيَ أَعْلَى قِيمَةٍ تُسَجَّلُ فِي كَامِلِ النَّصِّ.

- **انْهِيَارُ البِنْيَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ:**

هَذَا الِارْتِفَاعُ يَعْكِسُ انْقِلَابَ البِنْيَةِ الدَّلَالِيَّةِ التَّقْلِيدِيَّةِ وَتَحَوُّلَ النَّصِّ إِلَى فَضَاءٍ وُجُودِيٍّ مَفْتُوحٍ عَلَى اللَّامَعْنَى.

- **تَأْكِيدُ الفَرْضِيَّةِ النِّيتْرُوسُوفِيكِيَّة:**

يُؤَكِّدُ هَذَا التَّطَوُّرُ فَرْضِيَّةَ التَّحْلِيلِ النِّيتْرُوسُوفِيكِيِّ فِي قُدْرَتِهِ عَلَى رَصْدِ تَدَرُّجِ الوَعْيِ مِنَ الغُمُوضِ النِّسْبِيِّ إِلَى الِانْفِلَاتِ الدَّلَالِيِّ المُطْلَقِ.

النَّتَائِجُ الحَاسِمَةُ لِلْمَقْطَعِ الثَّالِث

تعليق :يُوَضِّحُ الشَّكْلُ أَنَّ قِيمَةَ عَدَمِ التَّحْدِيدِ (I) تَبْلُغُ 0.95، مُمَثِّلَةً ذُرْوَةَ الِانْفِلَاتِ الدَّلَالِيِّ فِي النَّصِّ. فِي المُقَابِلِ، تَتَدَانَى قِيمَةُ الحَقِيقَةِ (T) إِلَى أَدْنَى مُسْتَوًى (0.05)، مِمَّا يُؤَكِّدُ انْهِيَارَ اليَقِينِ السَّرْدِيِّ. كَمَا تَبْلُغُ قِمَّةُ النَّفْيِ (F) فِي العِبَارَةِ الثَّالِثَةِ 0.60، مُعَبِّرَةً عَنْ تَشَوُّهِ الذَّاتِ. يُظْهِرُ المَقْطَعُ تَصَاعُدًا مُسْتَمِرًّا فِي قِيمِ النَّفْيِ يَدُلُّ عَلَى تَعَمُّقِ الأَزْمَةِ الوُجُودِيَّةِ، وَيَخْتَتِمُ بِـ «الصَّمْتِ النِّهَائِيِّ» كَأَعْلَى شَحْنَةٍ لِلْفَرَاغِ الدَّلَالِيِّ المُطْلَقِ.

رابعاً: المقطع الرابع المختار:

"استيقظ ذات لحظة فزعًا، كأن الطريق ألقى به فجأة عند نهايته. تلفّت حوله فلم يجد شيئًا يدلُّه على أين هو، ولا متى وصل. قال في داخله: ربما انتهت الرحلة دون أن أصل. ثم ابتسم ابتسامة باهتة، سرعان ما تكسّرت على وجهه، لتتركه غارقًا في حيرة لا يدرك لها بداية ولا خاتمة".

- **التحليل النيتروسوفيكي للمقطع الرابع :(⟨T, I, F⟩)**

جدول (4): التَّحْلِيلُ النِّيتْرُوسُوفِيكِيُّ لِلْمَقْطَعِ الرَّابِع — العِبَارَاتُ السَّرْدِيَّةُ، القِرَاءَةُ النَّقْدِيَّةُ، وَالمُتَّجِهُ الثُّلاثِيُّ⟨T, I, F⟩

العبارة السردية	القراءة النقدية	المتجه⟨T, I, F⟩
"استيقظ فزعًا… الطريق ألقى به عند نهايته"	مفارقة اليقظة/الفزع كإعلان عبثي للنهاية → ارتفاع I – F	⟨0.20, 0.80, 0.45⟩
"لم يجد شيئًا يدلّه أين هو… ولا متى وصل"	نفي الزمن والمكان → إلغاء التحقّق السردي	⟨0.08, 0.92, 0.52⟩
"ربما انتهت الرحلة دون أن أصل"	سؤال وجودي مفتوح → غموض فلسفي شديد	⟨0.12, 0.90, 0.40⟩
"ابتسامة باهتة… تكسّرت على وجهه"	تشوّه التعبير → ارتفاع النفي(F)	⟨0.15, 0.78, 0.60⟩
"حيرة لا بداية لها ولا خاتمة"	سيادة اللاتحديد المُطلق I → أقصى ما يمكن	⟨0.05, 0.97, 0.38⟩

- **المتجه التجميعي للمقطع الرابع:**

⟨T=0.12, I=0.87, F=0.47⟩

- **القراءة التحليلية:**

تُظهر نتائج هذا المقطع تطوّرًا دراميًا في المنحنى النفسي–الدلالي للرواية؛ إذ تتلاشى الحدود بين *الرحلة* و*اللانهاية*، ويُصبح "الطريق" نفسه خدعة سردية تُلقي بالبطل في صدمة عبثية.

قيمة **اللاتحديد (I = 0.87)** هي الأعلى حتى الآن، وهو ما يُشير إلى أن الخطاب تحوّل إلى *فضاء مفتوح على الفراغ الدلالي*. بالتوازي، ترتفع قيمة **الزيف/النفي (F = 0.47)** اضطراديًا، وهو ما يعكس انهيار وظيفة اللغة في التعبير عن التجربة، لصالح حركة "الصمت والحيرة" كبديل جمالي.

- **تَحْلِيلُ الذُّرْوَةِ القِيَاسِيَّةِ**

تعليق :تُسَجِّلُ العِبَارَةُ الأَخِيرَةُ «حَيْرَةٌ لَا بَدَايَةَ لَهَا وَلَا خَاتِمَةَ» أَعْلَى قِيمَةٍ لِعَدَمِ التَّحْدِيدِ (0.97) فِي كَامِلِ النَّصِّ، مِمَّا يَجْعَلُهَا نَمُوذَجًا مِثَالِيًّا لِدِرَاسَةِ اللَّاتَحْدِيدِ المُطْلَقِ فِي الأَدَبِ الوُجُودِيِّ. تُعَبِّرُ هَذِهِ القِيمَةُ عَنْ ذُرْوَةِ الِانْفِلَاتِ الدَّلَالِيِّ وَتُؤَكِّدُ نِهَائِيًّا فَشَلَ البَحْثِ عَنِ المَعْنَى.

- **النَّتَائِجُ النِّهَائِيَّةُ لِلْمَقْطَعِ الرَّابِعِ**

يُبَيِّنُ الشَّكْلُ أَنَّ قِيمَةَ عَدَمِ التَّحْدِيدِ (I) تَصِلُ إِلَى مُسْتَوًى قِيَاسِيّ (0.97) مُمَثِّلَةً الذُّرْوَةَ المُطْلَقَةَ لِلْغُمُوضِ. فِي المُقَابِلِ، تَنْخَفِضُ قِيمَةُ الحَقِيقَةِ (T) إِلَى أَدْنَى مُسْتَوًى مَسْجِل (0.05) مِمَّا يُعْلِنُ مَوْتَ اليَقِينِ. كَمَا يَتَصَاعَدُ قِيمُ النَّفْيِ (F) مُجَسِّدًا التَّشَوُّهَاتِ النَّفْسِيَّةَ المُتَرَاكِمَةَ. تُؤَكِّدُ المُفَارَقَةُ العِبَارِيَّةُ النِّهَائِيَّةُ الطَّابِعَ الوُجُودِيَّ لِلنَّصِّ، فِيمَا تُمَثِّلُ «الحَيْرَةُ المُطْلَقَةُ» الحَالَةَ النِّهَائِيَّةَ لِلْوَعْيِ المُفَكَّكِ وَالْفَرَاغِ الدَّلَالِيِّ.

- **خُلاصَةُ التَّحْلِيلِ النِّيتْرُوسُوفِيكِيِّ الشَّامِل**

:يُمَثِّلُ المَقْطَعُ الرَّابِعُ التَّتْوِيجَ النِّهَائِيَّ لِمَرْحَلَةِ التَّفَكُّكِ الدَّلَالِيِّ، حَيْثُ تَبْلُغُ قِيَمُ عَدَمِ التَّحْدِيدِ أَعْلَى مُسْتَوَيَاتِهَا القِيَاسِيَّةِ. يُؤَكِّدُ ذَلِكَ نَجَاحَ النَّصِّ فِي تَقْدِيمِ نَمُوذَجٍ أَدَبِيٍّ مُتَكَامِلٍ لِلتَّجْرِبَةِ الوُجُودِيَّةِ الحَدِيثَةِ. يَتُبْتُ التَّحْلِيلُ فَعَّالِيَّةَ المَنْهَجِ النِّيتْرُوسُوفِيكِيِّ فِي فَهْمِ آلِيَّاتِ بِنَاءِ المَعْنَى وَتَفَكُّكِهِ فِي النُّصُوصِ الإِبْدَاعِيَّةِ.

خامساً: المقطع الخامس المختار:

"توقف عند حافة الطريق ينظر إلى الفراغ الممتد أمامه. لم يعد يسأل مَن هو، ولا إلى أين يمضي، وكأن الأسئلة ذاتها تبخّرت في الهواء. همس داخله صوت خافت: الطريق ليس لك... لكنه ظلّ واقفًا، لا يعود ولا يتقدم، حتى انمحى ظلّه من على التراب شيئًا فشيئًا".

- **التحليل النيتروسوفيكي للمقطع الخامس :(⟨T, I, F⟩)**

جدول (5): التَّحْلِيلُ النِّيتْرُوسُوفِيكِيُّ لِلْمَقْطَعِ الخَامِس — العِبَارَاتُ السَّرْدِيَّةُ، القِرَاءَةُ النَّقْدِيَّةُ، وَالمُتَّجِهُ الثُّلاثِيُّ⟨T, I, F⟩

العبارة السردية	القراءة النقدية	المتجه⟨T, I, F⟩
"ينظر إلى الفراغ الممتد أمامه"	مواجهة العدم ← ارتفاع الغموض واللاتحديد المطلق	⟨0.08, 0.95, 0.38⟩
"لم يعد يسأل مَن هو"...	انمحاء الهوية ← صعود F (نفي الذات)	⟨0.10, 0.85, 0.60⟩
"الأسئلة ذاتها تبخرت"...	زوال أدوات المعنى ← شبه انعدام T	⟨0.05, 0.92, 0.40⟩
"صوت خافت: الطريق ليس لك"	ظهور صوت نفي قاطع ← زيف/رفض للمسار السابق	⟨0.12, 0.80, 0.70⟩
"لا يعود ولا يتقدم... انمحى ظلّه"	الجمود الوجودي ← قمّة اللاتحديد والنفي	⟨0.07, 0.96, 0.65⟩

- **المُتَّجِهُ التَّجْمِيعِيُّ لِلْمَقْطَعِ الخَامِسِ:**

⟨T = 0.08, I = 0.90, F = 0.55⟩

- **القِرَاءَةُ التَّحْلِيلِيَّةُ الخِتَامِيَّةُ لِلْمَقْطَعِ:**

فِي هٰذَا المَقْطَعِ يَكْتَمِلُ التَّحَوُّلُ النِّيْتْرُوسُوفِيكِيُّ لِلرِّوَايَةِ، حَيْثُ يَتَلَاشَى التَّصْنِيفُ السَّرْدِيُّ التَّقْلِيدِيُّ تَمَامًا؛ فَقِيمَةُ التَّحَقُّقِ السَّرْدِيِّ **(T)** تَصِلُ إِلَى أَدْنَى مُسْتَوَيَاتِهَا**(0.08)** ، مِمَّا يَعْنِي أَنَّ الرِّوَايَةَ تَتَخَلَّصُ مِنْ وَهْمِ الوُصُولِ وَالحَقِيقَةِ. فِي المُقَابِلِ، تَرْتَفِعُ قِيمَةُ اللَّا تَحْدِيدِ **(I = 0.90)** إِلَى أَعْلَى قِيمَةٍ ضِمْنَ المَقَاطِعِ الخَمْسَةِ، مَتْبُوعَةً بِارْتِفَاعٍ كَبِيرٍ فِي الزَّيْفِ/النَّفْيِ**(F = 0.55)** ، مِمَّا يَعْكِسُ أَنَّ «الطَّرِيقَ» كَانَ مُجَرَّدَ بِنَاءٍ لُغَوِيٍّ لِاسْتِقْبَالِ الفَرَاغِ. وَهَكَذَا يُصْبِحُ «انْمِحَاءُ الظِّلِّ» رَمْزًا لِاخْتِفَاءِ الذَّاتِ دَاخِلَ «خِطَابِ الغُمُوضِ»، وَهُوَ مَا يُجَسِّدُ جَوْهَرَ الجَمَالِيَّةِ النِّيْتْرُوسُوفِيكِيَّةِ فِي النَّصِّ.

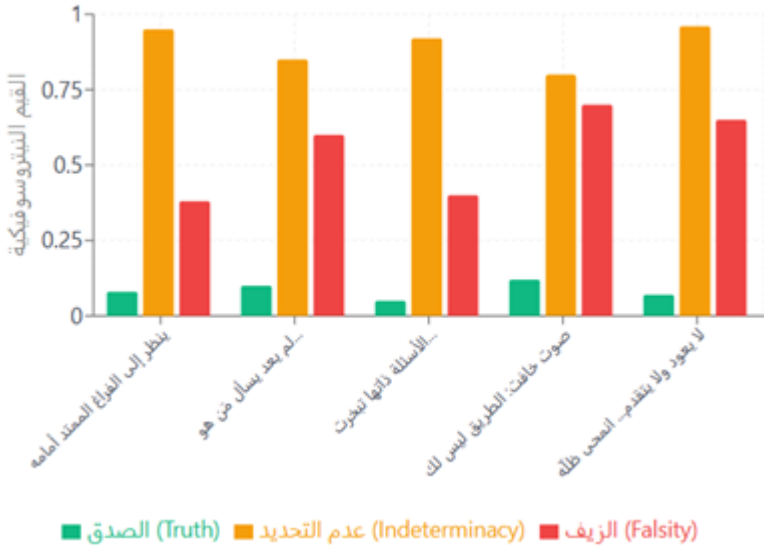

شكل (5): التَّحْلِيلُ النِّيْتْرُوسُوفِيكِيُّ الثُّلاثِيُّ لِعِبَارَاتِ المَقْطَعِ الخَامِسِ

التَّعْلِيقُ التَّوْضِيحِيّ :يُوضِّحُ هَذَا الرَّسْمُ البَيَانِيُّ القِيَمَ النِّيْتْرُوسُوفِيكِيَّةَ الثُّلاثِيَّةَ (الصِّدْقT ، عَدَمُ التَّحْدِيدI ، الزَّيْف F) المُسْتَخْرَجَةَ مِنْ عِبَارَاتِ المَقْطَعِ الخَامِسِ. يُبَيِّنُ التَّحْلِيلُ هَيْمَنَةً وَاضِحَةً لِقِيَمِ عَدَمِ التَّحْدِيدِ، مَعَ ارْتِفَاعٍ مَلْمُوسٍ لِعُنْصُرِ الزَّيْفِ مُقَابِلَ انْخِفَاضٍ مُسْتَمِرٍّ لِقِيمَةِ الصِّدْقِ، مِمَّا يَعْكِسُ تَصَاعُدَ الغُمُوضِ وَزَعْزَعَةَ المَعْنَى دَاخِلَ البِنْيَةِ السَّرْدِيَّةِ فِي هَذِهِ المَرْحَلَةِ المُتَأَخِّرَةِ مِنَ النَّصِّ.

القيم النهائية للمقاطع الخمسة :

جدول (6): القِيَمُ النِّهَائِيَّةُ لِلْمَقَاطِعِ الخَمْسَةِ تَطَوُّرُ مَقَادِيرِ الصِّدْقِ(T) ، عَدَمِ التَّحْدِيدِ(I) ، وَالزَّيْفِ(F)

المقطع	الصدق(T)	عدم التحديد(I)	الزيف(F)
الأول	0.22	0.81	0.38
الثاني	0.26	0.76	0.34
الثالث	0.14	0.84	0.50

المقطع	الصدق(T)	عدم التحديد(I)	الزيف(F)
الرابع	0.12	0.87	0.47
الخامس	0.08	0.90	0.55

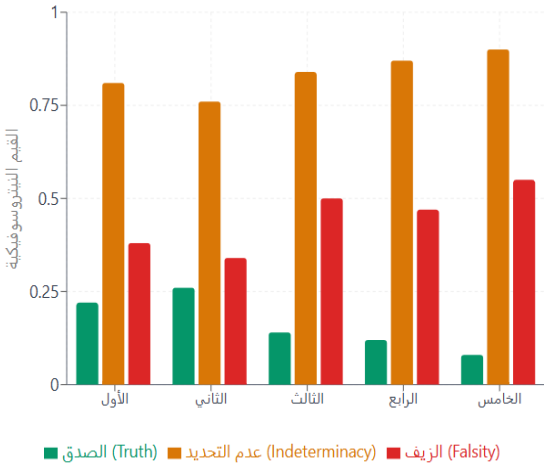

شكل (6): القِيَمُ النِّهَائِيَّةُ لِلْمَقَاطِعِ الخَمْسَةِ

التعليق : يُبَيِّنُ الرَّسْمُ البَيَانِيُّ القِيَمَ الثُّلاثِيَّةَ النِّيْتْرُوسُوفِيكِيَّةَ (⟨T, I, F⟩) فِي المَقَاطِعِ الخَمْسَةِ. يُظْهِرُ التَّحْلِيلُ تَدَرُّجًا مُسْتَمِرًّا فِي انْخِفَاضِ قِيمَةِ الصِّدْقِ (T) مِنْ 0.22 فِي المَقْطَعِ الأَوَّلِ إِلَى 0.08 فِي المَقْطَعِ الخَامِسِ، مُقَابِلَ ارْتِفَاعٍ مُطَّرِدٍ لِقِيمَةِ عَدَمِ التَّحْدِيدِ (I) الَّتِي تَصِلُ إِلَى 0.90 فِي النِّهَايَةِ. كَمَا تَصَاعَدَت قِيمَةُ الزَّيْفِ (F) لِتَبْلُغَ أَعْلَى مُسْتَوًى (0.55) فِي المَقْطَعِ الأَخِيرِ. تَعْكِسُ هَذِهِ النَّتَائِجُ تَعَمُّقَ الغُمُوضِ وَتَصَاعُدَ الفَرَاغِ الدَّلَالِيِّ فِي البِنْيَةِ السَّرْدِيَّةِ بِانْتِقَالِ النَّصِّ مِنَ البِدَايَةِ إِلَى الخِتَامِ.

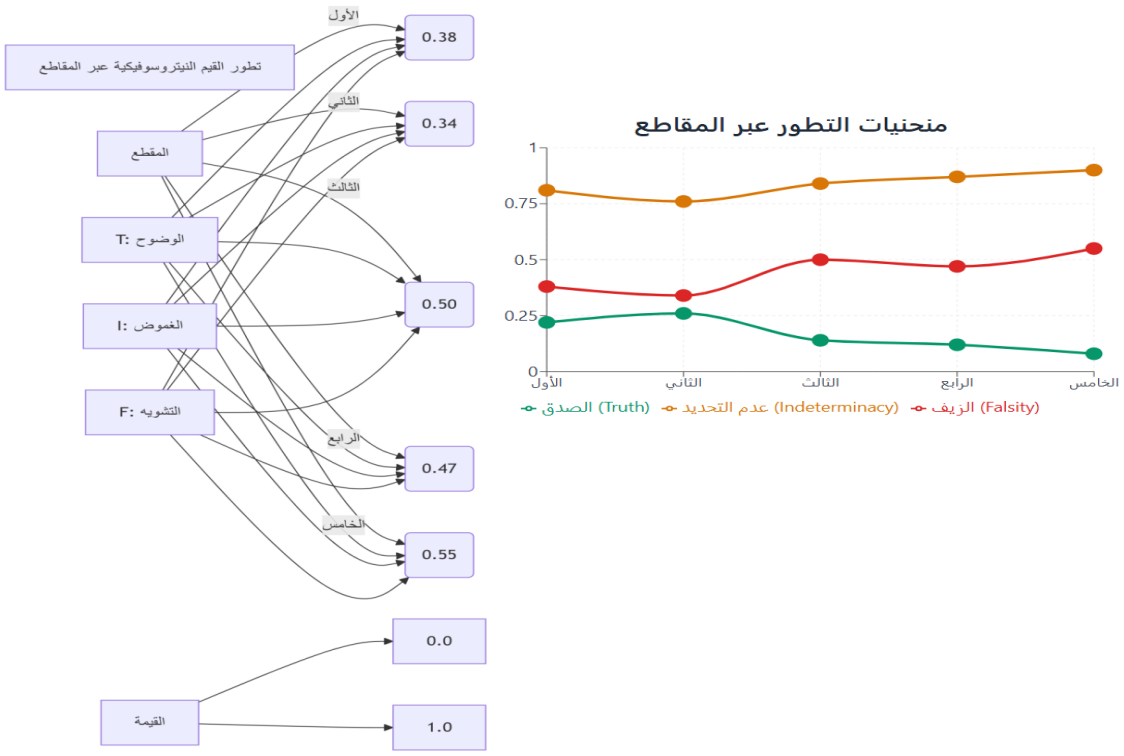

شكل (7): التَّطَوُّرُ الدِّينَامِيكِيُّ لِلْقِيَمِ النِّيتْرُوسُوفِيكِيَّةِ عَبْرَ المَقَاطِعِ السَّرْدِيَّةِ

التعليق التوضيحي : يَجْمَعُ الشَّكْلُ بَيْنَ خَرِيطَةِ تَدَفُّقِ القِيَمِ الثُّلاثِيَّةِ ⟨T, I, F⟩ وَمُنْحَنَيَاتِ تَطَوُّرِهَا عَبْرَ المَقَاطِعِ الخَمْسَةِ، كَاشِفًا مَسَارًا تَصَاعُدِيًّا لِقِيمِ عَدَمِ التَّحْدِيدِ (I) وَالزَّيْفِ (F) يُقَابِلُهُ تَرَاجُعٌ مُسْتَمِرٌّ لِقِيمَةِ الصِّدْقِ (T). وَيَعْكِسُ هَذَا الِاتِّجَاهُ انْتِقَالَ البِنْيَةِ السَّرْدِيَّةِ مِنْ مَرَاحِلِ الإِدْرَاكِ الجُزْئِيِّ إِلَى حَالَةٍ مِنَ الفَوْضَى الدَّلَالِيَّةِ، مُؤَكِّدًا هَيْمَنَةَ الغُمُوضِ وَالِاضْطِرَابِ النَّفْسِيِّ–اللُّغَوِيِّ مَعَ اقْتِرَابِ النَّصِّ مِنْ ذُرْوَتِهِ.

- الخلاصة التحليلة

الاتجاهات العامة

1. **انحدار مستمر في قيم الصدق**
   - تدهور متواصل في مؤشرات الواقعية والحقيقة السردية(T↓)
2. **هيمنة متزايدة لعدم التحديد**
   - تصاعد مطّرد في مستويات الغموض واللايقين(I↑)
3. **تصاعد تدريجي للزيف والنفي**
   - ارتفاع منهجي في التشويه والانزياح عن الواقع(F↑)

المؤشرات الوجودية

1. **رحلة من الشك إلى العدم المطلق**
   - تحوّل الوجود من التساؤل الفلسفي إلى الفراغ الوجودي

2. **تآكل تدريجي للهوية والوعي**

- تفكك متسارع في تماسك الذات والإدراك

3. **صعود العدم كحالة وجودية مهيمنة**

- سيطرة العدمية على التمثيل الوجودي للشخصيات

4. **النفي كآلية دفاعية ضد اللامعنى**

- استخدام التشويه الواعي كحاجز مواجهة للعبثية

نتائج الدراسة العامة

أسفر تطبيق النموذج النيتروسوفيكي على العينة المنتقاة من رواية *"الرجل والطريق "* عن النتائج الآتية:

1. **سيادة اللاتحديد (Indeterminacy – I) بوصفه القيمة الجمالية المهيمنة** في الخطاب السردي؛ حيث تراوحت قيمه بين (0.75–0.97)، مما يدلّ على أن الرواية لا تقوم على إنتاج معنى يقيني، بل على ترسيخ حالة من الانفتاح الدلالي والمراوغة التأويلية.
2. **تدرّج ارتفاع قيم النفي/الزيف (Falsehood – F)** عبر مراحل الرواية من (0.30) وصولًا إلى (0.55)، وهو ما يُشير إلى تحوّل "الطريق" من رمز إيجابي محتمل (الخلاص، الوصول) إلى رمز سلبي/عدمي مرتبط بالانهيار النفسي للشخصية الرئيسية.
3. **انخفاض متنامٍ لقيمة التحقّق السردي (Truth – T)** من (0.22) في بدايات النص إلى (0.08) في خاتمته، بما يُؤكد أن الرواية تُعيد تأهيل مفاهيم "الرحلة" و"المعنى" و"الوصول" خارج نطاق التحقق المنطقي، مما يُعزز من طابعها الفلسفي–الوجودي.
4. أظهر النموذج النيتروسوفيكي **كفاءة عالية في رصد ديناميكيات الغموض الجمالي والتناقض النفسي** داخل الخطاب؛ إذ سمح بتحويل السمات النوعية (كالرمزية، الصمت، التردد) إلى مؤشرات كمية يمكن تتبّعها وتحليل مسارها.
5. كشفت الدراسة عن **علاقة تفاعلية بين ارتفاع قيم (I) و (F)**وبين الحوارات الداخلية المضطربة، واختفاء العلامات المكانية/الزمانية، وهو ما يشير إلى أن الانهيار النفسي للشخصية مُعبَّر عنه لغويًا ـ وليس مجرّد مضمون موضوعي.
6. أثبت المنهج النيتروسوفيكي قابليته للتعميم في تحليل النصوص الروائية العربية التي تتّسم بالغموض الرمزي، بوصفه إطارًا يجمع بين **التحليل الكمي والنوعي** ويُسهم في تجاوز حدود القراءة الانطباعية التقليدية.

9. الخَاتِمَةُ

تَكْشِفُ القِرَاءَةُ النِّيتْرُوسُوفِيكِيَّةُ لِرِوَايَةِ «الرَّجُلِ وَالطَّرِيقِ» لِسَعْدٍ مَكَّاوِي عَنْ بِنْيَةٍ سَرْدِيَّةٍ مُفَارِقَةٍ تَنْبَنِي عَلَى تَفْكِيكِ مَفْهُومِ «الرِّحْلَةِ» مِنَ الدَّاخِلِ، لِتُعِيدَ تَشْكِيلَهُ بُوصُوفِهِ فَضَاءً لِلْفَرَاغِ وَاللَّاتَحْدِيدِ لَا سَبِيلَ إِلَى الإِمْسَاكِ بِحَقِيقَتِهِ. وَمِنْ خِلَالِ تَحْوِيلِ الظَّوَاهِرِ الأُسْلُوبِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ لِلنَّصِّ إِلَى مُتَّجِهَاتٍ ثُلَاثِيَّةٍ لِلْقِيَمِ⟨T – I – F⟩ ، بَرَزَتْ هَيْمَنَةٌ وَاضِحَةٌ لِقِيمَةِ اللَّاتَحْدِيدِ (Indeterminacy) بُوصُوفِهَا القُوَّةَ الجَمَالِيَّةَ الفَاعِلَةَ الَّتِي تُنْتِجُ التَّوَتُّرَ وَالتَّأْوِيلَ فِي الخِطَابِ، مُقَابِلَ تَرَاجُعٍ حَتْمِيٍّ لِقِيمَةِ التَّحَقُّقِ السَّرْدِيِّ(Truth) ، وَارْتِفَاعٍ تَدْرِيجِيٍّ لِقِيمَةِ الزَّيْفِ/النَّفْيِ (Falsehood) مَعَ تَقَدُّمِ البِنْيَةِ السَّرْدِيَّةِ نَحْوَ نِهَايَتِهَا العَدَمِيَّةِ.

" خارطةٌ نيوتروسوفيّةٌ لِلدَّلالةِ في شِعرِ مَحمودِ دَرْويش: الاتِّساقُ والغُموضُ والمُفارَقةُ " أحمد عبدالخالق سلامة، محمد كمال سرحان، هدى إسماعيل خالد & أحمد خضر عيسى

وَقَدْ بَرْهَنَ المَنْطِقُ النِّيتْرُوسُوفِيكِيُّ فِي صِيغَتِهِ التَّحْلِيلِيَّةِ الهَجِينَةِ—عَلَى قُدْرَتِهِ عَلَى كَشْفِ التَّدَاخُلِ بَيْنَ النَّفْسِيِّ وَاللُّغَوِيِّ عَبْرَ خِطَابَاتِ السَّرْدِ العَرَبِيَّةِ المُعَاصِرَةِ؛ إِذْ لَا تُفْهَمُ الرُّمُوزُ السَّرْدِيَّةُ الكُبْرَى—مِثْلُ: «الطَّرِيقِ»، وَ«الظِّلِّ»، وَ«الفَرَاغِ» إِلَّا عَلَى التَّوَازِي مَعَ حَالِ التَّمَزُّقِ الدَّاخِلِيِّ لِلشَّخْصِيَّةِ الرِّوَائِيَّةِ. كَمَا ثَبَتَ أَنَّ النَّمُوذَجَ النِّيتْرُوسُوفِيكِيَّ يُسْهِمُ فِي تَجَاوُزِ القِرَاءَةِ الِانْطِبَاعِيَّةِ إِلَى قِرَاءَةٍ مِعْيَارِيَّةٍ–كَمِّيَّةٍ تُتِيحُ تَتَبُّعَ حَرَكَةِ الغُمُوضِ الدَّلَالِيِّ وَقِيَاسَ تَرَاكِيبِهِ عَبْرَ طَبَقَاتِ النَّصِّ المُخْتَلِفَةِ.

وَبِذَلِكَ تَخْلُصُ الدِّرَاسَةُ إِلَى أَنَّ جَمَالِيَّةَ الغُمُوضِ فِي الرِّوَايَةِ لَيْسَتْ عَرَضًا أُسْلُوبِيًّا، بَلْ هِيَ آلِيَّةٌ بِنَائِيَّةٌ لِإِنْتَاجِ الدَّلَالَةِ ذَاتِهَا؛ وَأَنَّ تَوْظِيفَ مَنَاهِجَ مُنْفَتِحَةٍ عَلَى التَّنَاقُضِ وَاللَّاتَعَيُّنِ كَالنِّيتْرُوسُوفِيكِ يُقَدِّمُ إِضَافَةً نَوْعِيَّةً لِلدِّرَاسَاتِ السَّرْدِيَّةِ العَرَبِيَّةِ الرَّاهِنَةِ، خُصُوصًا فِي مُقَارَبَةِ النُّصُوصِ الَّتِي تَتَعَمَّدُ زَعْزَعَةَ حُدُودِ اليَقِينِ عَبْرَ خِطَابٍ شِعْرِيٍّ–فَلْسَفِيٍّ مُرَكَّبٍ.

أَوَّلًا – التَّوْصِيَاتُ:

1. **تَوْظِيفُ المَنْهَجِ النِّيتْرُوسُوفِيكِيِّ** فِي مُقَارَبَةِ مَزِيدٍ مِنَ النُّصُوصِ السَّرْدِيَّةِ العَرَبِيَّةِ المُعَاصِرَةِ، بِاعْتِبَارِهِ أَدَاةً قَادِرَةً عَلَى تَحْلِيلِ الخِطَابَاتِ المُعَقَّدَةِ الَّتِي تَتَّسِمُ بِالغُمُوضِ وَالتَّمَزُّقِ الدَّلَالِيِّ.
2. **دَعْوَةُ البَاحِثِينَ إِلَى الدَّمْجِ بَيْنَ التَّحْلِيلِ الكَمِّيِّ وَالكَيْفِيِّ** فِي الدِّرَاسَاتِ الأَدَبِيَّةِ؛ لِتَجَاوُزِ أَحْكَامِ الذَّوْقِ وَالِانْطِبَاعِ إِلَى قِرَاءَاتٍ أَكْثَرَ مَوْضُوعِيَّةً وَمِعْيَارِيَّةً.
3. **التَّوَسُّعُ فِي دِرَاسَةِ العَلَاقَةِ بَيْنَ البِنَاءِ النَّفْسِيِّ لِلشَّخْصِيَّاتِ وَالتَّحَقُّقَاتِ اللُّغَوِيَّةِ لِلنُّصُوصِ**، لِمَا تُتِيحُهُ مِنْ فَهْمٍ أَعْمَقَ لِجَمَالِيَّاتِ الخِطَابِ الأَدَبِيِّ.
4. **إِدْرَاجُ المَنَاهِجِ الرِّيَاضِيَّةِ–المَنْطِقِيَّةِ الحَدِيثَةِ**)كَالنِّيتْرُوسُوفِيكِ، وَالنَّانُو–تُوبُولُوجِي، وَ ...*Rough Sets*إِلَخ) ضِمْنَ أَدَوَاتِ التَّحْلِيلِ فِي النَّقْدِ العَرَبِيِّ الجَدِيدِ.

ثَانِيًا – المُقْتَرَحَاتُ البَحْثِيَّةُ المُسْتَقْبَلِيَّةُ:

1. **تَطْبِيقُ النَّمُوذَجِ النِّيتْرُوسُوفِيكِيِّ** عَلَى أَنْوَاعٍ أَدَبِيَّةٍ أُخْرَى (كَالقَصِيدَةِ الحَدِيثَةِ، وَالمَسْرَحِ الرَّمْزِيِّ، وَالقِصَّةِ القَصِيرَةِ) لِرَصْدِ الفُرُوقِ فِي دِينَامِيَّاتِ القِيَمِ الثُّلَاثِيَّةِ.
2. **إِجْرَاءُ مُقَارَنَةٍ** بَيْنَ رِوَايَاتٍ وُجُودِيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ وَأُخْرَى غَرْبِيَّةٍ بِاسْتِخْدَامِ التَّحْلِيلِ النِّيتْرُوسُوفِيكِيِّ لِرَصْدِ اخْتِلَافِ البِنَى النَّفْسِيَّةِ–الجَمَالِيَّةِ بَيْنَ الثَّقَافَتَيْنِ.
3. **بِنَاءُ بَرْمَجِيَّةٍ حَاسُوبِيَّةٍ** تَعْتَمِدُ عَلَى خَوَارِزْمِيَّاتٍ نِّيتْرُوسُوفِيكِيَّةٍ لِأَتْمَتَةِ تَحْلِيلِ النُّصُوصِ الأَدَبِيَّةِ، مِمَّا يُسَاعِدُ البَاحِثِينَ عَلَى تَوْسِيعِ نِطَاقِ العَيِّنَاتِ وَتَوْظِيفِ الذَّكَاءِ الِاصْطِنَاعِيِّ فِي خِدْمَةِ النَّقْدِ.
4. **تَوْجِيهُ دِرَاسَاتٍ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ** لِاسْتِكْشَافِ التَّقَاطُعَاتِ بَيْنَ النِّيتْرُوسُوفِيكِ وَبَعْضِ المَنَاهِجِ التَّأْوِيلِيَّةِ كَالْهَرْمِنِيُوطِيقَا وَالتَّفْكِيكِيَّةِ، لِتَأْسِيسِ مَنْهَجٍ نَقْدِيٍّ عَرَبِيٍّ جَدِيدٍ أَكْثَرَ تَكَامُلًا وَمَرُونَةً.

References

1. **Smarandache, F.** (2005). *Neutrosophy: A New Dimension in Interdisciplinary Research*. American Research Press.
2. A. A. Salama ،Doaa E. Mossa ،Mahmoud Y. Shams ،Huda E. Khalid ،& Ahmed K. Essa. (2025). Neutrosophic Topological Spaces for Lung Cancer Detection in Chest X-Rays: A Novel Approach to Uncertainty Management. Neutrosophic Sets and Systems ،77 ،432-449.
3. A. A. Salama ،El-Said F. Aboelfotoh ،Hazem M. El-Bakry ،Huda E. Khalid ،Ahmed K. Essa ،Ramiz Sabbagh ،& Doaa S. El-Morshedy. (2025). A Neutrosophic Approach to Robust Web Security: Mitigating XSS Attacks . Neutrosophic Sets and Systems ،79 ،1-22.
4. A. A. Salama, Huda E. Khalid, Ahmed K. Essa, & H.A.Elagamy. (2025). Topological Neutrosophic Analysis for Uncertainty Aware Thyroid Nodule Classification in Ultrasound Imaging . Neutrosophic Sets and Systems, 90, 58-85.
5. A. A. Salama, Huda E. Khalid, Ahmed K. Essa, & Nadheer M. Ahmed. (2025). A Natural Language Processing Environment for RuleBased Decision Making with Neutrosophic Logic to Manage Uncertainty and Ambiguity. Neutrosophic Sets and Systems, 82, 670-695. https://fs.unm.edu/nss8/index.php/111/article/view/6049

المصادر العربية:

6. سرحان، محمد كمال .(2014) .جماليات اللغة في رواية "الرجل والطريق ."دار المعارف. رقم الإيداع :٢٤٧٨/٢٠١٤
7. رفيف الحبيب، & أحمد سلامة. (2019)، صياغة الاحتمال الكلاسيكي وبعض التوزيعات الاحتمالية وفق منطق النيتروسوفيك وتأثير ذلك على اتخاذ القرار.
8. رفيف الحبيب ,مصطفى مظهر رنة ,هيثم فرح ,أحمد سلامة . (2018) . "دراسة المتغيرات العشوائية وفق منطق النيتروسوفيك" . جامعة البعث
9. أبو أحمد، ح، حسن، محمد، كمال طاهر موسى، سلامة، & أحمد عبد الخالق. (2023)، درجة ممارسة قادة المدارس الثانوية بمحافظة شمال سيناء للقيادة التحويلية، مجلة العلوم التجارية والبيئية، 2(2)، 349-389.
10. سلامة, أحمد, & سرحان, محمد. (2024). شعر أحمد شوقي، قراءة جديدة في ضوء النظرية النيتروسوفيكية، نماذج مختارة ,. مجلة تكنولوجيا العلوم الإنسانية والإدارية, 1(2), 190-278.
11. سَلَامَة، أ وأخرون. (2025). لُغْزُ الخُلُودِ النَّيْتِرُوسُوفِي تُفَكِّكُ شَفَرَاتِ الأَدَبِ العَرَبِيِّ. الْإِصْدَارُ الأول صدر عن دارالنشر الحمعية العالمية للنيتروسوفيك بالعراق وأمريكا Publisher NSIA/ Iraqi Branch- Publishing House-Nineveh Province IraqISBN 978-9922-763-02-6
12. سَلَامَة، أ. وأخرون (2025). الوَحْيُ الإِلَهِيُّ وَالإِعْجَازُ الرِّيَاضِيُّ. مَرْكَزُ دِرَاسَاتِ القُرْآنِ الكَرِيمِ. صدر عن دار بونس للنشر في بروكسل، بلجيكا.
13. أحمد باسم حامد النافعي، هدى إسماعيل خالد: مفهوم النيوتروسوفيك: مراجعNeutrosophic Knowledge، vol. 2/2021، pp. 29-39. DOI: 10.5281/zenodo.4768368